

١٣٣٦ - ١٤٣٦ هجرية

وقف مسجد

هلال فجحان المطيري

بدولة الكويت

وقف هلال فجحان المطيري
في عهد المغفور له
الشيخ سالم المبارك الصباح
أمير دولة الكويت (1917 - 1921م)
تبرّع الطوّاش هلال فجحان المطيري
بوقف هذه الدكاكين العشرين وبيتين للإنفاق على
مسجد هلال في منطقة المباركية بالعاصمة الكويت
اعتمد الشيخ سالم المبارك الصباح حجة الوقف
بعد أن وهب الأرض المُقامة عليها الدكاكين
والشهود على الوقف هم
الشيخ أحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت (1921 - 1950م)
والشيخ جابر بن صباح الصباح
وحرّرها القاضي محمد بن عبدالله العدساني
بتاريخ 28 ربيع الثاني 1336هـ الموافق 10 فبراير 1918م



حجة وقف هلال فجحان المطيري



بدر ناصر الحتيسة المطيري

٢٠١٦م

Scanned with CamScanner

لوحـــة

شكر وتقدير وعرفان بالجميل

يسرني ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر وعاطر الثناء للذين تكرَّموا بتشجيع هذا الإصدار الوطني (الذي يقدِّم لمحة مشرقة من التاريخ الاجتماعي للكويت وأهلها) ورعايته والمساعدة على إنجازه بالصورة اللائقة التي بين يدي القارئ الكريم.

وأخص بالذكر الجميل والشكر الوافر كلاً من:

١ - السيد هلال مشاري هلال المطيري.

٢ - أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية.

٣ - الأمانة العامة للأوقاف.

٤ - السيد يحيى يوسف الصوري.

٥ - المصور القدير رائد قطّينة.

فجزاهم الله خيراً،،، وبارك فيهم،،،

بدر ناصر الحتيه المطيري

Scanned with CamScanner

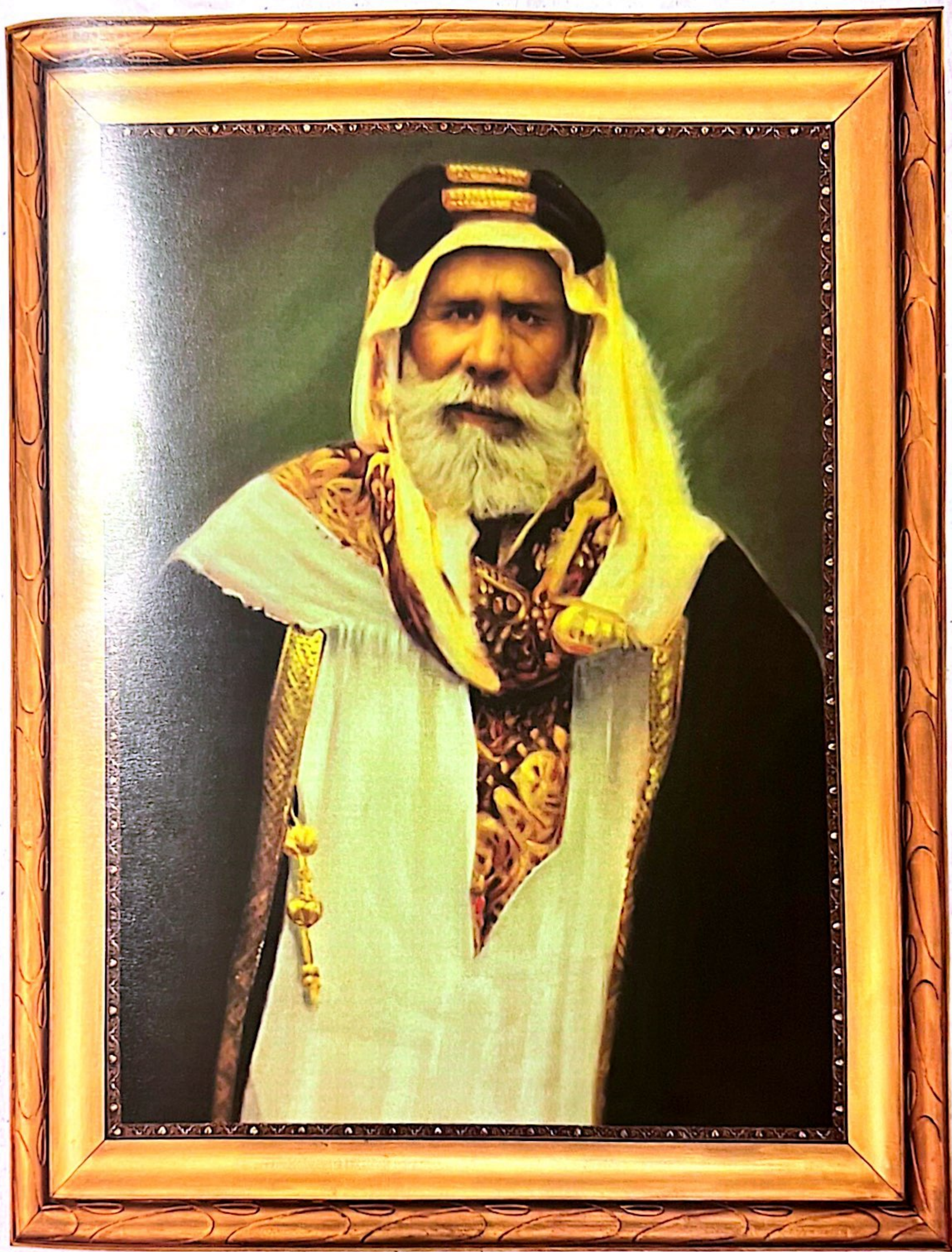
أقسام الكتاب

القسم الأول : الطوائف هدى فجاج المطيري ... العصابي الكريم

القسم الثاني : مسجد هدى بالمرقاب ... إعادة البناء والتوسعة والإنفاق عليه

القسم الثالث: وقف الداكين بالمباركيّة على مسجد هدى مائة عام من الصدقة الجاريّة

Scanned with CamScanner



الطوّاش هلال فرحان المطيري

Scanned with CamScanner

القسم الأول

الطوائف هدى فجاج المطيري ...

العصامي الكريم

Scanned with CamScanner

القسم الأول

الطوّاش هلال فجحان المطيري ...

العصامي الكريم

الطوّاش هلال فجحان المطيري شخصية خالدة في تاريخ الكويت الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والخيري؛ إنّ مسيرة حياته وسيرته تُثيران العجَب والاعجاب عند التأمّل فيها، فهي تصوّر قصّة كفاح الشعب الكويتي الذي تكوّن بالهجرة والكدّ والصبر والعطاء.

فقد هاجر هلال صغيراً مع أُسرته في منتصف القرن التاسع عشر تقريباً من 'مهد الذهب' في بادية الحجاز بأقصى غرب الجزيرة العربية إلى 'الكويت' في أقصى شمال شرق الجزيرة العربية ... وانتقل هلال بتلك الهجرة من قسوة حياة 'البادية' ومشقّتها إلى مخاطر حياة 'البحر' وأهواله ... وصعد هلال بالكدّ والجهد والصّبر من قاع 'الفقر والحرمان' حتى أنّه عمل في لقط وجمع نوى التمر ليبيعه ويعتاش منه ... إلى قمّة 'الغنى' وامتلاك بساتين النخيل الشّاسعة على شطّ العرب ... بعد أن تفوَّق في مهنة الطواشة وتجارة اللؤلؤ الدولية حتى أصبح يلقب بملك اللؤلؤ في الخليج ...

هذه الثروة الطائلة لم تجعل هلال ينسى أو يتجاهل جذوره المتواضعة وأقاربه وأبناء وطنه؛ فتوّج هلال المطيري حياته بتاج الكرم والبذل والعطاء، وتعدّدت مساهماته لتشمل برّ الأقربين، والفقراء، والأرامل، والأيتام، والمساجد، والمدارس، والوقف الخيري، في المدينة والبادية، داخل الكويت وخارجها، حتى اشتُهر بذلك وأصبح الكرم ملازماً لاسمه...

Scanned with CamScanner

وسطَّر هلال المطيري بهجرته إلى البحرين، في نهاية شهر أغسطس من عام ١٩١٠م، وعودته إلى وطنه الكويت، في شهر سبتمبر من عام ١٩١١م، معزّزاً مكرّماً أسمى معاني 'المواطنة' المبنيّة على قِيَم 'العزّة والكرامة والوفاء.'

وتمّ اختيار هلال المطيري عضواً بمجلس الشورى لعام ١٩٢١م؛ وظلّ مواطناً فاعلاً ومبادراً للمشاركة في كلّ الأحداث والمحطّات التي مرّ بها وطنه الكويت حتى وفاته في يوم الأثنين ١٣ جمادى الأولى ١٣٥٧هـ الموافق ١١ يوليو ١٩٣٨م حيث دُفن في مقبرة هلال التي تبرّع بها.

لذلك استحقّ هلال المطيري - بمثل هذه السيرة والسلوك - أن يكون نموذجاً للشخصية العامة النافعة وقدوة للمواطنة الصالحة ...

فرحِم الله هلال المطيري رحمةً واسعةً وأسكنه فسيح جناته، إنّه جـــوادٌ كريم.

١ ربيع الآخر ١٤٣٨هـ
٣٠ ديسمبر ٢٠١٦م

بدر ناصر الحتيبة المطيري
مركز نهوض لدراسات التنمية
جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا
دولة الكويت

Scanned with CamScanner

سيرة هلال فجحان المطيري

كما روتها السيدة: زهرة فريث[1]

تقدم زهرة فريث (ابنة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت (أبو سعود) هارولد دكسن خلال الفترة مابين ١٩٢٩ و ١٩٣٦م) وهي التي عاشت في الكويت في صِغَرها، وعاصرت هلال المطيري، وعرفتْه عن قُرْب في كتابها 'الكويت كانت وطني' تعريفاً مختصراً بسيرة هلال فجحان المطيري، صاغته بأسلوب ممتع، نورده فيما يلي - بعد ترجمته - مع إضافة بعض المعلومات الضرورية إليه من مصادر أخرى لإكمال الصورة.

تقول زهرة: "... كان الغوص، حتى سنوات قليلة ماضية، هو الحِرفة الوحيدة المغرية التي قد يكسب البعض من خلالها ثروات طائلة في الكويت، فكم داعبت خيال مجتمع الغاصة قصص ثروات طائلة جناها العديد من النواخذة والطواويش من بيع اللؤلؤ أثناء سنوات رواج الغوص، حقّق القليلون جداً حلمهم بالحصول على ثروات طائلة من الاتّجار باللؤلؤ، بينما عاد الغالبية الساحقة منهم خائبين، وهم في حالة صحية سيئة، ومُثقلون بديون تقصم الظهر، ولابدّ أنّ كلّ غوّاص ألزم نفسه بهذا العمل البدني الشاقّ في عزّ شهور الصيف اللافح قد جال بخاطره قصص نجاح رجال مثل هلال المطيري، الذي انتقل من حياة الفقر المُدقِع إلى الغِنى والثراء الفاحش في الكويت، والذي أصبحت قصته أسطورة بين قصص تجّار اللؤلؤ في الخليج.

---

(١) Zahra Freeth, Kuwait Was My Home, George Allen & Unwin Ltd, London, 1956, pp. 101-103.

Scanned with CamScanner

ينتمي هلال المطيري إلى أسرة بدوية فقيرة معدمة، من فخذ الدياحين من قبيلة مطير، (حيث هاجر مع أسرته وهو صغير من منطقة «مهد الذهب» بالقرب من المدينة المنورة في بادية الحجاز[١] والتي تقع على طريق قوافل الحج؛ حيث تبدأ منها ديار قبيلة مطير - مروراً بقُرى نجد - وتمتد ديارها لتصل إلى حدود الكويت في أقصى شمال شرق الجزيرة العربية). ويُقال: أنّ هلال كان يحصل على رزقه في شبابه من لقط وجمْع نوى (طعام) التّمر المُلقى على الأرض، وبيعه علفاً للماشية وقرّر هلال في أحد الأيام أن يعمل بالغوص على اللؤلؤ؛ ولم تُثنه عن عزْمه القصص التي يسمعها عن الغاصة المدينين الجوعى الذين لم يستغنوا من هيرات اللؤلؤ، لكن الله تعالى كان به رحيماً، فحالته لن تكون أسوأ منهم.

وكان هلال محظوظاً؛ فقد كان واحداً من بين ألف رجل استطاع أن ينجح في كسب ثروة طائلة من الغوص، فدخل الغوص في الموسم الأول بالنسبة له (واختار أن يمارس غوص العزَال (أي أن يغوص لحسابه الخاص دون سلَف من النوخذة والارتباط معه، إنّما يقوم بدفع نسبة من محصوله لصاحب السفينة)[٢] وحصل هلال في عامه الأول على صيد جيد من اللؤلؤ، ربِح من بيعه. ولأن هلال كان حكيماً وحصيفاً حتّى في شبابه وبسبب عزمه الأكيد على التخلُّص من حالة الفقر الموجع الذي عانى منه هو وأسرته، وذاقت مرارته عبر الأجيال، فقد ادّخر ما حقّقه من ربح في ذلك العام؛ وجرّب حظّه مرّة أخرى في موسم الغوص التالي.

والغوص دائما مغامرة، ولكن التوفيق لازمه، وحقّق هلال في الموسم الثاني، والمواسم التي تلته أرباحاً جيدة، وبعد ستة أو سبعة مواسم استطاع هلال أن يجمع رأسمال مكّنه من تملّك سفينة صغيرة، وأصبح هلال بعدها نوخذةً يخرج إلى الغوص

---

(١) مقابلة مع هلال مشاري هلال المطيري، الكويت، ١٥/ ١٠/ ٢٠١٤.
(٢) مقابلة هلال مشاري المطيري، مرجع سابق.

Scanned with CamScanner

لحسابه، بعدما كان غوّاصاً فقط؛ ولازم التوفيق هلال المطيري، الذي كان عزمه الأكيد وإرادته الصلبة في العمل وراء ما وصل إليه من رِفعة شأن. واستمر هلال في ادّخار ومراكمة أرباح طائلة ببطء أثناء مواسم الغوص الرائجة التي كانت فيها أسعار اللؤلؤ مرتفعة؛ وأصبح هذا البدوي البسيط رجل أعمال ماهر، واستثمر أمواله في تملّك العقارات (بساتين النخيل) في العراق، وبومبي؛ وبنى هلال لنفسه بيتا جميلا على ساحل الكويت يستطيع من خلاله أن يرى أسطول الغوص عندما يُبحر وهو جالس في ديوانه (أنظر صورة منزل و ديوان ونقعة هلال المنشورة في هذا الكتاب) وأن يدير منه أعماله في أسواق اللؤلؤ في العالم.

لم يكن هلال يشبه البعض ممن حقّقوا ثروة طائلة وانتقلوا من حالة الفقر إلى حالة الغِنى، فهو لم ينسَ جماعته في البادية، ورغم أنّ هلال قد تحضَر، وأصبح من سكّان المدينة، فإنّ قلبه كان مع أبناء عمومته الدياحين الذين لا زالوا يسكنون بيوت الشعر السوداء في البادية.

كان هلال يبني مخيّمه كل ربيع في البر، وفي أيام طفولتي في الكويت كانت أُسرتي (أسرة الوكيل السياسي البريطاني هارولد دكسن) تنصب خيمتنا البدوية بجوار المخيم الربيعي لهلال المطيري لعدّة مواسم، وكنا نزور هذا الرجل الودود، كبير السنّ، ذي الوجه الدائري الباسم، ولحيته البيضاء الكثيفة، وأتذكّر عدّة مناسبات دعانا فيها لتناول الغداء معه في مخيمه على سفرة ملَكِية، لقد كان لدى هلال طاقماً من الموظفين، وجهاز خدمة مثل شيخ الكويت، تضمُّ مرافقين وأتباعاً مخلصين، ومع ذلك فلم يكن هلال متكبّراً، بل كان يرى نفسه محظوظاً، وأنّه ليس بأفضل من سائر بني عمومته الذي ينتمي إليهم؛ وفي حياة هلال كان بإمكان أيّ ديحاني اضطرته الحاجة أن يذهب إلى ديوان هلال، وهو واثق من أنّه سيحصل على أُعطية جزلة، ووجبة دسمة؛ وهكذا تحقّقت لهلال هذه الشعبيّة، والمكانة، والذّكر الطيّب في قلوب سكّان الكويت، وأصبح اسمه مقترناً بالكرم، وصلة الرحم، ومثالاً لهما.

Scanned with CamScanner



الطّوائش هدول فجاة المطيري

Scanned with CamScanner

توفّى هلال المطيري (فجر يوم الاثنين ١٣ جمادى الثاني ١٣٥٧هـ الموافق ١١ يوليو ١٩٣٨م)[١] خلال فترة غيابي خارج الكويت، وعندما عُدت وجدْت بيت هلال خالياً من صاحبه الذي كان يطلّ ويُشْرف من خلاله على نقعته التي ترسو فيها سفنه، وتبحر منها إلى هيرات اللؤلؤ؛ وانقطع روّاد الديوان وزوّاره من البدو الفقراء، ولكن الذين شملهم عطف هلال وكرمه في ذلك البيت لن يسمحوا لذكرى هلال العطرة أن يطويها النسيان". أ.هـ.

---

(١) توفي هلال فجحان المطيري الساعة الرابعة فجر يوم الإثنين ١٣ جمادي الثاني من عام ١٣٥٧هـ كما هو مدون على شاهد قبره الموافق ١١ يوليو ١٩٣٨م، وكما أثبت ذلك الملخّص الإستخباري للوكالة السياسية البريطانية، وكما أثبته أيضا هارولد دكسن (أبو سعود) في يومياته المخطوطة الموجودة لدى مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة أكسفورد؛ فرحم الله تعالى هلال رحمة واسعة.

Scanned with CamScanner

مهنة الغوص على اللؤلؤ
وحياة العاملين فيها

تُعدّ مهنة الغوص لاستخراج اللؤلؤ من أقسى المهن وأكثرها مشقّة وخطراً، وكان يعمل في الغوص ما يقارب من نصف السكّان في الكويت. ويقدم الشاعر المُبدع زيد الحرب وصفاً شعرياً بليغاً لقسوة مهنة الغوص وحياة العاملين فيه في جزء من قصيدته الشهيرة "عسر الدهر" والتي صاغها بعدما عانى هو وأبناء وطنه من أهوال الغوص في البحر في أشهر الصيف الحارة اللافحة لاستخراج اللؤلؤ. وكان المؤرخ عبدالعزيز الرشيد أول من نشر هذا الجزء من القصيدة في كتابه "تاريخ الكويت" الصادر في عام ١٩٢٦م؛ حيث يذكر الشاعر فيها أسماء كبار تجّار اللؤلؤ، ومنهم هلال المطيري، يشكو لهم الفقر بعد أن كسد سوق اللؤلؤ في تلك السنة ويذكّرهم بما كانوا يقومون به عندما كانوا يعملون لديهم، ويدعو الشاعر الغيص التجّار لإخراج زكاة أموالهم وتوزيعها على الفقراء للتخفيف من قسوة الفقر والحاجة. وقد ذكر المؤرخ الرشيد في تعليقه على أبيات القصيدة في الهامش أن هؤلاء المذكورين من التجّار كانوا يُخرجون فعلا زكاة مالهم للفقراء والمحتاجين[1]. وفيما يلي صورة لنصّ القصيدة كما نُشِرت مع التعليق:

---

(١) عبدالعزيز الرشيد، تاريخ الكويت، اعتنى بنشره خالد عبدالقادر عبد العزيز الرشيد، الطبعة الأولى المحققة لطبعة ١٩٢٦م، ص ٨٤-٨٧.

Scanned with CamScanner

تاريخ البترول

لمؤلفه

عبد العزيز الرشيد

اعتنى بنشره

خالد عبد القادر عبد العزيز الرشيد

الطبعة الأولى المحققة لطبعة 1926

Scanned with CamScanner

صنائع الكويت

في الكويت من الصنائع النجارة والحياكة والحداده والصياغة والبناء وهذه وان كانت هى امهات الصنائع في العالم المتمدن غير أن الكويتيين لم يستخدموها الا فى الضروريات كالابواب والشبابيك والسفن الشراعية واكبر سفينة صنعت هناك تسع ستة آلاف من[1] من التمر اي ما يقارب خمسمائة (طن) وصياغة انواع كثيرة من حلي النساء وعمل السكاكين والمطارق وآلات الهدم وغيرها وبعض الاوانى البيتية واباريق القهوة والمراجل الكبيرة والصغيرة.

حاصلات الكويت وصادراتها

الكويت كما قلنا انفا ليست بذات زراعة ولا صناعة ومن هنا فليس لها من الحاصلات والصادرات ما يستحق الذكر الا اللؤلؤ والدهن والصوف وجلد البهم والثعلب والبقر وفرو الغنم والطماطا[2] واهمها اللؤلؤ بل لولاه لما كانت الكويت كويتا ولما اصبحت ذات قيمة وهذا فاني سأتحدث الى القراء بفصول طويلة عن هذا الجوهر الثمين وعن كيفية العمل في استخراجه علما مني بتشوقهم اليه.

اهمية اللؤلؤ فى الكويت

للؤلؤ في الكويت اهمية عظمى يشعر بها كل فرد من اهلها صغير وكبير وفقير وذي مال اهمية لا توازيها اهمية في كل ما يتعاطونه من الاسباب فاذا ما كسد سوقه تصاب بضنك من العيش وضيق ويصاب اهلها بما يدع الحليم من جرائه حيران.

انظر الى الكويت في هذا العام وقد نكبت بكساد وتجارة وذلك الجوهر الثمين تجدها مع ما اصابها من العوامل التي اسلفناها كالسفينة المتضعضعة التي تتقاذفها الامواج ولا تدري متى تلبي نداء الغرق انظر الى اهلها على اختلاف طبقاتهم

١- المَنْ: هو وحدة وزن، كانت تستخدم قديماً في الكويت، وتساوي ٧٦ كيلوجرام تقريبا. (خ)

٢- لم ينشط الكويتيون لزراعة الطماطا الا من نحو عشر سنين تقريبا وقد اصبح يستصدر منه للخارج شيئا لا يستهان به سيما للبصرة. (ع)

Scanned with CamScanner

فالفقير يأن[1] ويشتكي ويتضور جوعا والغني يدعو بالويل والافلاس ليغلق ابواب الامل والرجاء به امام المحتاجين الى فتاة[2] خبزه المضطرين الى ما تسقطه سفرته من الطعام والعظام.

واليك هذه الابيات النطية[3] التي قالها احد الفقراء[4] فى هذا العام فشنف سمعك بما تشرحه لك من الحالة هناك تعلم الحقيقة فيما قلت:

تجـــارنَا عـقـب المَـعـرِفَـة جِـفُـونا

زَال الشتّا ياحْمـودْ[5] ما سَقّمُونا[6]

مـا ادري عِـسـرْ بَـهْـم والا جفونا

الله عليهم وان نـوو[7] للتعاكِيسْ

ما ادري ويش جري[8] للغوص كِلّه

مثل الحـمـيرِ تـنـقـادْ خمـسـةَ اهِـلَّـه[9]

١- هكذا وردت في الأصل والصواب يئن . (خ)
٢- هكذا وردت في الأصل والصواب فتات. (خ)
٣- هكذا وردت في الأصل والصواب النبطية. (خ)
٤- قال هذه القصيدة الشاعر الكويتي زيد الحرب. (خ)
٥- تلفظ (إِحْمودْ). (خ)
٦- ما سقمونا اي ما اعطونا تسقاما و(التسقام) الدراهم التى يعطيها صاحب السفينة للعمال بعد رجوعهم من الغوص اما اعطاؤه اياهم الدراهم قرب سفرهم فيسمى (سلفا) (ع)
٧- هكذا وردت في الأصل والصواب نووا. (خ)
٨- هكذا وردت في الأصل والصواب جرى.(خ)
٩- أهلّة: جمع هلال وخمس اهلة يقصد بها خمس شهور ورحلة الغوص تبدأ من شهر مايو حتى شهر آخر شهر سبتمبر تقريباً. (خ)

Scanned with CamScanner

نَشكي العَرا والجوعْ وايا[1] المذلّه

ونَركضْ ابخدمتهم امثال البنابيس[2]

وين القماش[3] اللي من الدرِ جِبنا[4]

الله عليهم وان[5] كلوا من تَعَبْنَا

ما تعمِر دارٍ بها الظلم يَبني

شيءٍ يغضبَ الله ويَرضى به ابليسْ

قالوا لك العذر يا(زيد) جَتنْا اِعْلُومِك

وحْنَا بعد والله ما نلومِكْ

مير[6] استعن بقوة اعزومك

الى مايجي شملان[7] ونرخي لك الكيس[8]

اِقْمَاشْنَا بالهِنْد والله طايح[9]

وَحِنّا غدينا بين شانى وصَايِح[10]

١- ويا المذلة أي: مع المذلة.(ع)

٢- البنابيس: هم العبيد السود . (ع)

٣- القماش: هو اللؤلؤ. (ع)

٤- جبنا أي: اتينا به من البحر. (ع)

٥- هكذا وردت في الأصل والصواب وإنّ أكلوا.(خ)

٦- مير بمعنى لكن. (ع)

٧- شملان هو من اكبر تجار اللؤلؤ الذين يسافرون من الكويت الى بومباي لعرض لؤلؤهم هناك (ع) .

٨- نرخي لك الكيس اي نفتحه والكيس الوعاء الذي توضع فيه الدراهم. (ع)

٩- كاسد وغير مرغوب به. (خ)

١٠- شاني وصايح : الشَّأْنُ إذ ذاك دُونٌ أَي الحالُ ضعيفة لم ترتفع ولم يَحْصل الغِنى اللسان. وصايح أي يبكي ويصرخ وفي اللغة: « الصِّياحُ: الصوتُ؛ وفي التهذيب: صوت كل شيء إذا اشتدّ.صَاحَ يَصِيحُ صَيْحة وصِياحاً وصُياحا، بالضم، وصَيْحاً وصَيَحاناً، بالتحريك، وصَيَّحَ: صَوَّتَ بأَقصى طاقته، يكونَ ذلك في الناس وغيرهم؛ قال:

Scanned with CamScanner

هـذي السنة صـارت علينا فضائح

انتم تبون فلوس واحنا مفاليس[١]

قل[٢] انتم هَلِ الجُوداتْ واهل المروَّة

مَيِر شيء حدثْ فيكم يا ناس توَّه [٣]

اشــوف بالــوَقْــت تاخــذُونا قـوه

ياما حـديتونا[٤] بعجر ودبابيـس[٥]

قولوا لبو مهلهل[٦] وشملان وهلالْ

وابــو حْمُــود لا تَخْبِــث لهُــم بَال

يا ابو علي يا احسين[٧] قل زكّوا المالْ

زهــايِــد الـدنـيـا وهــذي بهـانيـس

وصاحَ غُرابُ البَيْنِ وانْشَقَّتِ العَصا كما ناشَدَ الذِّمَّ الكَفيلُ المُعاهِدُ

والمُصايَحَةُ والتصايُحُ: أن يَصِيحَ القومِ بعضهم ببعض. والصَّيْحَةُ: العذابُ (خ)

١- مفلسين. (خ)

٢- يقول الأستاذ يعقوب السبيعي «قل» كلمة زائدة وحذفها من صالح استقامة بيت الشعر.(خ)

٣- مير: ولكن. (خ)

٤- توه: في الوقت القريب. (خ)

٥- ياما حديتونا سقتونا بعجر ودبابيس (العجر) جمع عجرا وهي عصا ملمومة الراس و(الدبابيس) جمع دبوس وهو عصا في راسها قطعة من الحديد او القار. (ع)

٦- هؤلاء المذكورون هم أقطاب تجار اللؤلؤ فى الكويت حمد الخالد وشملان بن بنى علي بن سيف وهلال المطيري وناصر البدر وحسين بن علي اخو شملان يامرهم الشاعر باخراج الزكاة الى اهلها ولكننا نقول والحق يقال ان جلهم كانوا يبادرون اخراجها في وقتها فيطفأون احسانهم ومعروفهم ظما كثيرون من الفقراء المحتاجين يبادرون بذلك رجاء للثواب واحتسابا للأجر وهم ومن على شاكلتهم في الكويت من الفريق الممتاز باحياء هذا الركن العظيم الذي اميت فى كثير من البلاد الاسلامية جزاهم الله افضل الجزاءعلى ان من المثري هناك من لم يكن له في اخراجها اثر بذكر ومنهم من لا يخرج الا القليل ومنهم من لا يراعي في اخراجها المصرف الشرعى فتراه يعطي قريبه الغنى كثيرا من المال في الوقت الذي كان يحرم الفقير المحتاج النزر اليسير وهذا البون الشاسع يجعل للفريق الاول فضلا لا ينكر وميزة حسنة يغبط عليها فعسى ان ينتبه الفريق الاخر ويقتدي بأخوانه.(ع)

٧- هكذا وردت في الأصل والصواب «حْسِين»، سابقًا كانت تضاف همزة لأي اسم يبدا بساكن.(خ)

Scanned with CamScanner

الطبعة الثانية



ديوان الشاعر
زيد عبدالله الحرب

جمع وإعداد وتقديم
غنيمة زيد الحَرب

Scanned with CamScanner

من قصيدة عسر الدهر

وتجّـــارنا عـــقب المعـــرفـــة جـــفـــونا
زلّ الشـــتـــا يا حـمـــود مـا ســـقِّـمـــونا[٩]

مـــا دْري عـــســـــر فـــيـــهم ولاّ نســـونا
الله عليـــهم وان نووا بـالتـــعـــاكـــيس

هم مـــا دروا بـاللّي جـــرى الغـــوص كـله
مـثل الحـمـيـر ننقـاد خـمـســة أهلّة[١٠]

نشكـي الـعـــــرا والجـــــوع ويّا المذلة
ونركض بـخـدمـتـهم ســوات البنـابيس

بـالله عليـــهم وين ذيك التـــبـــايب
قل لي غـدت بين الخـلايج نـهـايب[١١]

وإلا عليـــهـــا غـلقـــوا بـالعـــصـــايب
بس حـاسـبـونا بـالحـبـر والقـراطيس

وين القـــمـــاش اللي من الدرّ جـــبنا
الله عليـــهم وإن كلوا مـــا تعـــبنا[١٢]

---

٩ ـ عقب : بعد . زل : انتهى أو زال ـ ما سقمونا : أي لم نستلم منهم أجرة الغوص .
١٠ ـ ننقاد : نقاد . خمسة أهله : خمسة شهور ـ سوات : مثل . البنابيس : العبيد .
١١ ـ وين : أين . ذيك : تلك ـ غـــدت : أصبحت . قـــل لـــي : أخبرني . التبـايب : اللؤلؤ ـ الخـــلايج : الناس ـ نهايب : مسروقات ـ قراطيس : ورق .
١٢ ـ القماش : اللؤلؤ ـ جبنا : أحضرنا ـ يبْني : يُبْنى .

Scanned with CamScanner

مـــا تعـــتـــمـــر دارٍ بهـــا الظلم يبني

شيٍّ يغـــضب الـله ويرضى بْه ابليس

قـــالوا العـــذر يا زيد جـــتنا عْلومك

واحنا بعـــد والـله هَمْ مـــا نلومك[١٣]

مـيـــر اســـتـــعـن بالله يْقَـوِّي عـــزومك

ليمَ يجي شـملان ونرخي لك الكيس[١٤]

قـــمـــــاشنا بالـهنـد والـله طايـح

وحنّا غـــديـنا بين شـــاني وصـــايح[١٥]

هذي السنة صـــارت علَينا فـــضـــايح

أنـتم تبـــون فلـوس وحْنا مـــفـــاليس

قلـت أنتـم هـل الجـــودات وأهـل المروّة

مـيـر شيّ حـدث فـيكم يا نـاس توه[١٦]

أشـوف وقـت الغـوص تاخـذونّا قـوّة

يامـــا حـــديتـــونا بعـــصي ودبابيس

هذي الـكويت اللي من أول بـالأوصـاف

شـاه على الأقطار فيـمـا مضى وطاف[١٧]

واليـــــوم چـنكـم نـاويـنٍ بـالانـكـاف

يا حـــيـف تـرديتـــوا يا أهـل النـوامـــيس

١٣ـ هم : أيضا . مير : ولكن .

١٤ـ شملان : هو شملان الرومي وكان طواشا معروفا ، أي تاجر لؤلؤ .

١٥ـ قماشنا : لؤلؤنا .

١٦ـ توه : الآن فقط (أي لم يحدث من قبل) .

١٧ـ چنكم : أظن أنكم . النواميس : المروءات .

Scanned with CamScanner

قـولوا لبـو مـهلهـل وشـمـلان وهْلال

وأبـو حْـمـمـود لا تخـبَّث لـهم بـال

يـا بو عـلي يا حـسين قِلْ زكّـوا المالَ

زهـايد الـدنيـا وهـذي بـهـانيس[١٨]

حنا لكم مـثل النخل والزراعـة

وحنا خـزاينكم وحنا بْضـاعـه

أهل الوطن مـخـصـوص بامـرٍ وطاعـة

وإلا الغـريب إن هـجّ خلّوه ببليس

أهـل الـوطن يـا شـيخ أكـرم ثـواهـم

اللي يحـمـون الدار وأنـت تحـمـاهم

أخـاف أنـا يا طـاك اللـي وطاهـم

لا داسـوا الـرجلين الـراس چـد ديس

حنّا هل الديرة وحنّا حْـمـاها

ويامـا ثنينا رْقـابنا من وراها[١٩]

يا شـيخ جنـدك لا يْفَـتَّق ذراهـا

لا قط تريِّجـه مـا تفك التـلابيس

حـنّـا هـل الـديـرة بـوقـت المـلازم

يامـا نقلنا أم خـمس ويّا المحـازم[٢٠]

---

١٨ ـ بهانيس : أشياء زهيدة قليلة الثمن .
١٩ ـ الديرة : الوطن .
٢٠ ـ أم خمس : أي البندقية .

Scanned with CamScanner

من أعمال

هلال المطيري الخيرية المشهورة:

١- الكرم في ديوان هلال المطيري.

٢- برّ هـــلال المطـــيري بأقـــاربه.

٣- إخـــراج هلال المطيري للزكاة.

٤- التبرع لإنشاء المدرسة المباركية.

٥- مقـــبرة هـــلال المطـــيرى.

٦- وصية هلال المطيري بالثلث الخيري.

٧- التبرّع لبناء المساجد والوقف عليها.

Scanned with CamScanner

ديوان هلال المطيري

كان ديوان هلال المطيري يقع بجانب نقعة هلال، وموقعها الحالي هو مكان سوق شرق (إنظر الصورة والخرائط المرفقة). وكان الديوان عامراً بالروّاد من كل الفئات الأغنياء والفقراء، أهل البحر وأهل البادية. وقد وصف يوسف خالد المخلد (حفيد هلال المطيري) الديوان في مقابلة صحفية معه حيث قال: "كانت ديوانية جدّي 'تنترس' من جماعتنا ومن الشيعة والسنّة والحضر ولا أحد يقول أنا فلان كلّنا كويتيين فقط ... الديوانية وقت الغداء كانت تمتلئ بالضيوف ولا يأتون إلّا وقت الغداء، فكنّا نؤكّلهم تمراً ونعزم عليهم بالعشاء و'نسوّي' لهم العشاء المطلوب ونذبح لهم ذبائح، والصحن كان يحمله ثلاثة خدم ونطلب منهم السّماح على التقصير".[1]

---

(١) جريدة النهار، الكويت، العدد ١٠٢٩، ٢٤ أغسطس ٢٠١٠م.

Scanned with CamScanner

الكويت القديمة

صور و ذكريات

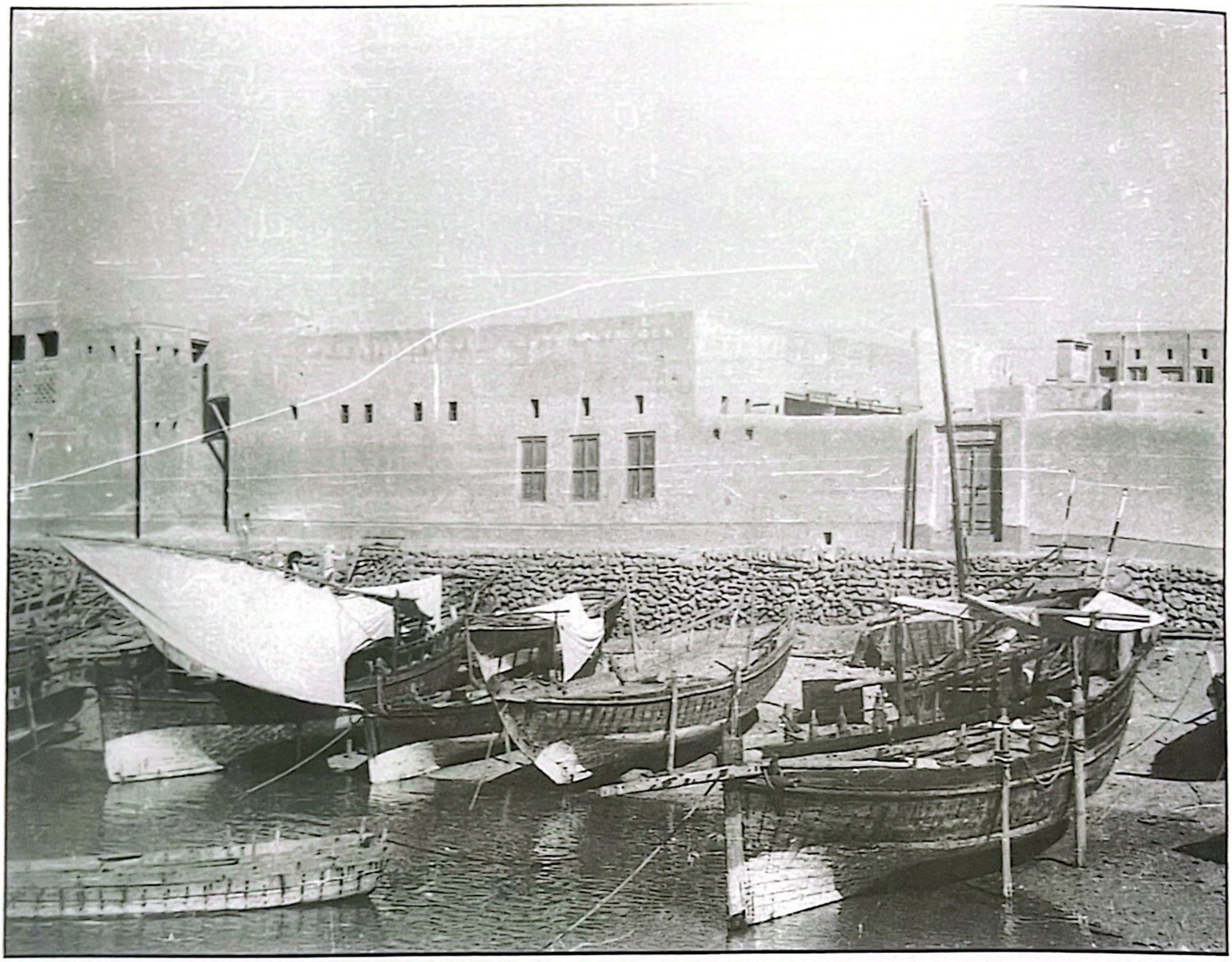


اعداد

د. يعقوب يوسف الحجي

مركز البحوث والدراسات الكويتية

Scanned with CamScanner



© N.M.M.

لم يكـن للتجـار حـي خـاص بهـم في الكويـت القديمـة، بـل كـانت بيـوت معظمهـم علـى الساحل. وفي هـذه الصـورة يظهـر منزل تـاجر اللؤلـؤ هـلال المطـيري مطـلا علـى حـوض لسـفن الغـوص علـى اللؤلـؤ، أو مـا كـان يُسـمى بـ «نقعـة هـلال» . تـدل الشـبابيك الثلاثـة الأماميـة والمطلـة علـى الطريـق علـى وجـود ديـوان كـان يسـتقبل فيـه صاحبـه أصدقـاءه مـن رجـالات الكويت وتجارها. ولقد هُـدم هـذا المـنزل والديـوان التـابع لـه بعـد ظهـور البـترول.

Most of the city merchants' and sea captains' houses overlooked the waterfront where their ships stood nearby. This big house once belonged to a pearl merchant who became the richest man in the Gulf area. The water basin in front of it was also built by him.

Scanned with CamScanner

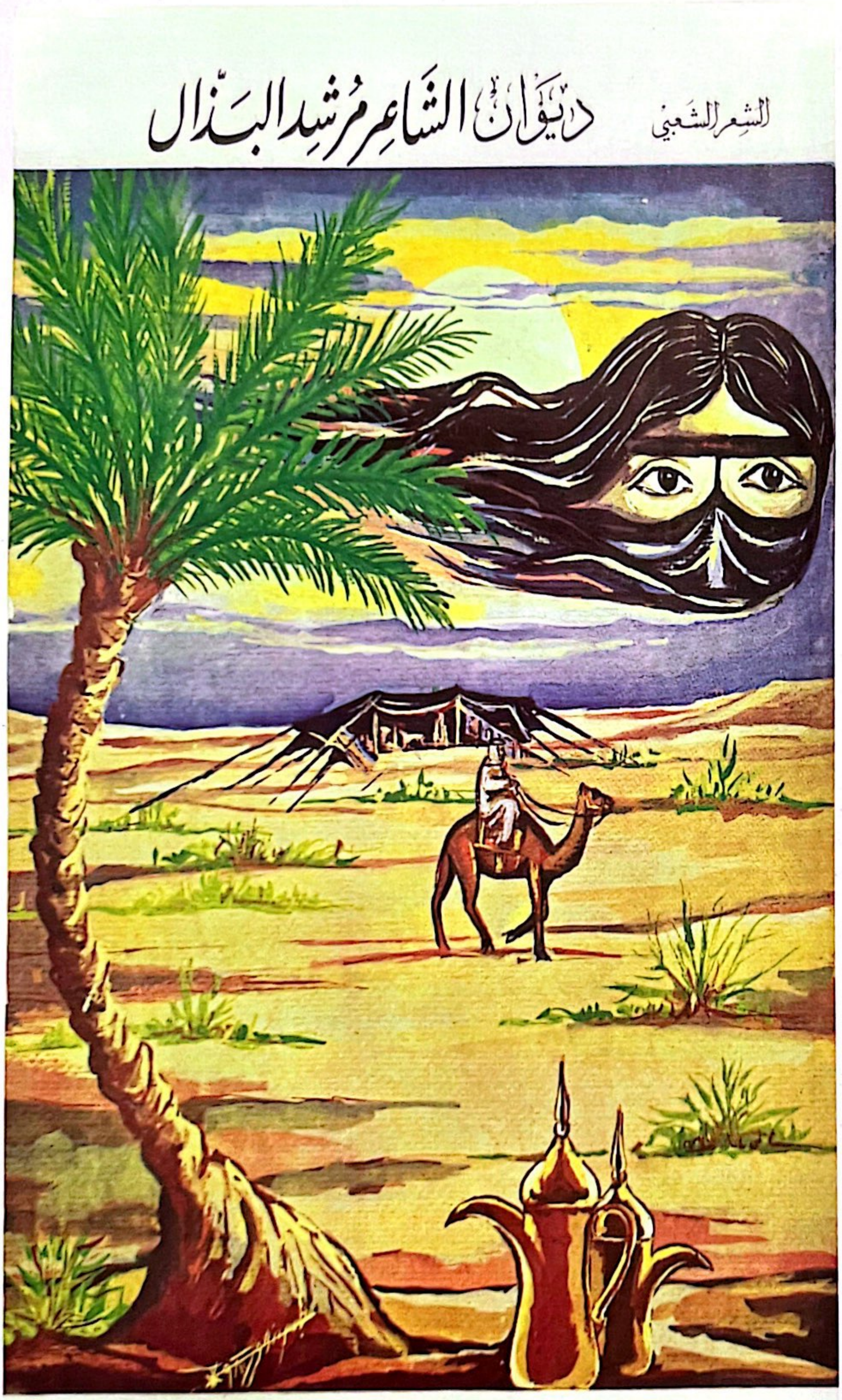


اثنان من كبار تجار اللؤلؤ (الطواويش) في الكويت، أحدهما شملان بن على آل سيف الجالس إلى يسار الصورة، وثانيهما هلال بن فجحان المطيري إلى اليسار منه. وقد جلس بجانبهما الشيخ عبدا لله السالم قبل أن يصبح حاكمًا للكويت. ولقد ملك التاجر هلال من الثروة جراء تعامله في شراء وبيع اللؤلؤ ما جعله أكبر ثري في الخليج كله. وحين كسد سوق اللؤلؤ الطبيعي كان هلال قد اشترى أملاكًا ونخيلاً في البحرين والهند وشط العرب، فكان كذلك أنجح تاجر لؤلؤ عرفه الخليج.

Two prominent pearl merchants from Kuwait were Shamlan bin Ali (left) and Hilal Al-Mutairy beside him. Shamlan and Hilal were well known in Bahrain and Kuwait, and Hilal, who started as a young diver, became the richest man in the whole Gulf area. He was one of the very few lucky ones, for good pearls were never easy to find.

Scanned with CamScanner

وقد وصف الشاعر المعروف مرشد البذّال ديوان هلال فأبدع في وصفه، حيث صوّره من الداخل وأشار إلى تنوّع روّاده، وما يقدّم للضيوف فيه من إكرام و واجب ضيافة، وذلك في قصيدته التصويرية البليغة التي مدَح فيها هلال المطيري ووصَف ديوانه؛ وقد نشر مرشد البذّال هذه القصيدة في ديوانه.[1] وفيما يلي صورة لنصّ القصيدة:



(١) ديوان الشاعر مرشد البذال، الجزء الأول، الطبعة الثانية، ١٩٨٢م، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ص ١٥١-١٥٣.

Scanned with CamScanner

هلال المطيري

قيلت بمدح المرحوم هلال المطيري[1] :

قال المغنى شوقـه زين مبداه يلعب على ما جاز له بالمثايل
أظهر بيوتٍ من ضميره مخفاه ما بان منها كل يومٍ رسايل
لو كل من سُوّى به المدح يزهاه ما صار ذم ومدح بين الحمايل
ضميت جيلي لين سنعت ملفاه هلال بن فجحان وافي الخصايل
هلال عين السيح[2] في كل الأوجاه الياقل بـذال العطا والجمـايل
عز القصير وعز من طاح بحماه وعزٍ لمن دالت عليه الدوايل
من كثر ما يضفي على الناس حسناه يرجيه من لا في حواله صمايل[3]
يرجى صحونٍ كل ليله إملاه في وسطها دهن المفاطيح[4] سايل

---

(١) هو هلال بن فجحان المطيري سكن الكويت وبدأ عصامياً ثم كون نفسه فاصبح من كبار تجار اللؤلؤ وقد حفظ ماله قبل كساد اللؤلؤ فاشترى النخيل بالبصرة وملك العقار في البحرين وبومبي وعرفت من اياديه في الكويت المسجد والمقبرة المعروفين باسمه وقد توفي سنة ١٩٣٥ عن عمر يبلغ الثمانين .

(٢) عين قرب الخرج مياهها لا تنضب .

(٣) الذي ليس عنده خير .

(٤) المفطح : الخروف السمين المطبوخ دون تقطيع .

Scanned with CamScanner

والسور[1] يشبع فيه من لا عرفناه ما يعرف لك دقها[2] والجلايل[3]
كل الياجاب القدح راح يملاه غير الضعوف اللي تهف القوايل
يا جاهلٍ بهلال رُحله وتلقاه تشوف ما حاجه لمثلي يسائل
له مجلسٍ كلٍ يخصه وينصاه. مجلس شرف يا مدورين النفايل[4]
يجلس به الحكام من عز طرياه مثل الحرار بنابيات الطوايل[5]
وسطه دلالٍ بالمناره[6] مراكاه من كثر ما تحدا عليها نحايل[7]
فنجالهن يجمد على الصين وان جاه ما كال حمستهن ايدينٍ بخايل[8]
بديوان يرقص غاية الكيف ومناه الزل وسطه يفرشونه بدايل[9]
عز الله انه فاز يوم الله أغناه فوزٍ بقولـة نعم والها دلايـل
دليل قولـة نعم مذه بيمنـاه وجهٍ إذا منه مشى فيه طايل
كم واحدٍ متعظمٍ صوك[10] بلواه تضيع فيها كل حيلة محايـل
عنز[11] لابو خالد[12] بليا مثاثاه والرد على العيلم[13] وكب الثمايل
واليا عرض وجهه بتدبير الاله يروح ما عنده عريبٍ[14] مسايل
ظهر من الديره يصوت ببيضاه[15] يمشي بها منا اليا قصر حايل
يقول عتقٍ لابن فجحان بالجاه دمحت[16] وهي منها اكبودٍ غلايل
إذا بان ذكره كل جفنٍ نثر ماه صاحوا بقولة نِعم كل القبايل

---

(١) السور : فضلة الزاد
(٢) صغارها
(٣) الكبار
(٤) مفردها نفيلة أي الشرف .
(٥) الرجوم توضع على الأراضي العالية
(٦) موقد النار
(٧) ناحلة من النار
(٨) بخيلة
(٩) مشكل
(١٠) جرم
(١١) قصد
(١٢) ابن هلال
(١٣) العين راهبة الماء
(١٤) معترض
(١٥) أي بيض الله وجه
(١٦) غفر وسمح لها

Scanned with CamScanner

هلال يستاهل بياض تغشلاه [1] [illegible] وان جت صمايل

ما هو بنذلٍ ما يساعد دناياه عن لابته شال الحمول الثقايل

له لابةٍ مثل الجمال المثناه [2] اليا طار ستر منقضات الجدايل

يمدهم بالقو [3] ويشوف عقباه فعل يشوش يودع الراس طايل

يا كبر حظ مطير بالعز كبراه ما دام ما حطت عليه النثايل

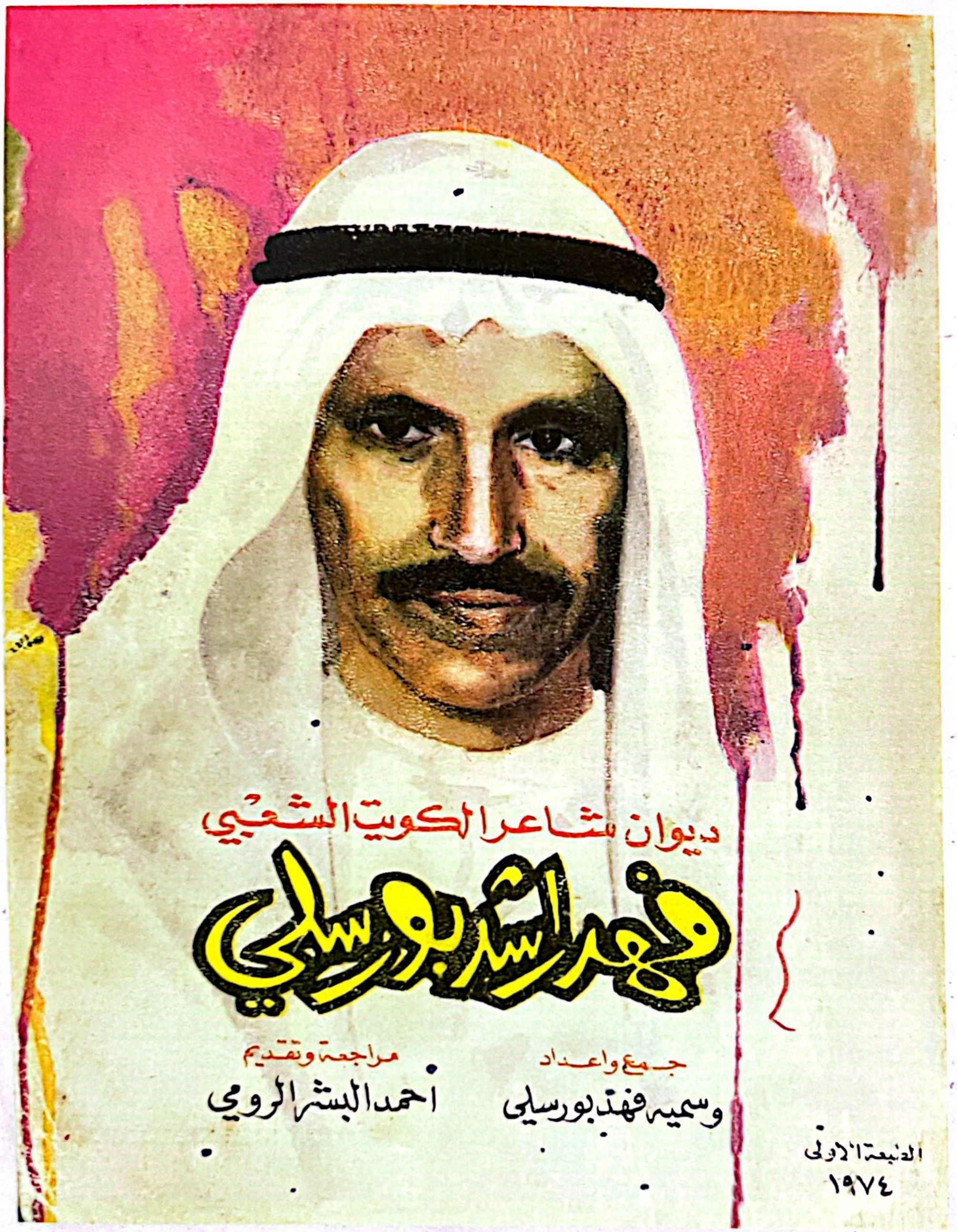
ذكرت ربي بأول الجيل واتلاه عن حضرة اللاهي خبيث الدغايل [4]

* * *

(١) كساه
(٢) المعقله
(٣) القوة
(٤) الغش

Scanned with CamScanner

كما وصف شاعر الكويت المشهور فهد راشد بورسلي ديوان هلال وذلك في قصيدة له في مدح هلال المطيري. وفيما يلي صورة لنصّ القصيدة كما نُشرت في الديوان:[1]



(١) ديوان شاعر الكويت الشعبي فهد راشد بورسلي، جمع وإعداد وسمية بورسلي، مراجعة وتقديم: أحمد البشر الرومي، الطبعة الأولى، ١٩٧٤م.

Scanned with CamScanner

قال هذه القصيدة في مدح المرحوم هلال
المطيري معدداً فيهـا خصاله الحميدة :

بديت بـذكـر اللـي عيـونـه تـرانـي
دايـم وكـل النـاس بامـره مطيعـين

رب السمـا مـا لـه بالامـلاك ثـانـي
المعتـلـي خـلاّق سبـع الأراضـين

اقـولهـا مـن ضـامـرٍ مـا دعـانـي
أسـير فـي دربٍ مِشُـوه الـرديّـين

خطـرٍ يفـرّ القلـب بـين المحـانـي
هـمّ لجـا بـه مـا الملا عنـه دارين

اقـول وا ويـلاه جـار الـزمـانـي
مـتكـدّرٍ والـدمـع يجـري مـن العـين

هـذا وانـا حـب المهـا مـا شقـانـي
ولا همـني طمعـات زيـن ولا شـين

ان جبـت مـن نظمـي حسـين المعـانـي
تقـول بعض النـاس هـذا سـباحـين(١)

يـا حيـف صـار الجيـل مـا لـه مكاني
عنـد الملا محقـور مـا لـه مواعـين(٢)

خلّـوا المثـايـل وادرعـوا بالغـواني
وتخالطت غـربـانهـا والشـياهـين(٣)

---

(١) سباحين : الأمور الرديئة .
(٢) يا حيف : وا أسفاه . الجيل : نظم الشعر .
(٣) المثايل : الامثال أو الحكم الشعرية . ادرعوا : انصرفوا .

Scanned with CamScanner

هجـــــرٍ وطـــــاه وزود هـــمٌ وطـــانـــي
الجيـــــل مـــات وزيّـــد الهـــمّ همـــين

مـــات الشعـــر واحيـــــاه عَرْب المجـــــانـــي
اللـــي ظهـــر صيتـــه بكل الـــدواويـــن(١)

چـــد صـــار عنـــده للتماثيـــــل شـــانـــــي
وقمنـــا عـــلى مشهاه نضـــرب بسيفـــين(٢)

ان صـــرت فـــي بـــدع الشعـــر مغـــرمـــانـــي
امـــدح ابـــو خـــالـــد اچعـــام المُعادين(٣)

حـــرٌ عـــريب مـــا يحـــب الهـــــدانـــــي
حيـــد الحيـــود وريف كل المساكين (٤)

ذبّـــاح للضيفـــــان حيـــــلٍ سمـــانـــــي
يـــا مـــا نشوا فـــي نعمتـــه مـــن ضعيفين(٥)

مجـــزيٍ رفيـــــج الطيبـــــه بالاحســـانـــي
الـــى مشـــى شـــبرٍ مشـــى الحـــر باعـــين

مـــا هـــــو عـــلى مـــــد العطـــــا مشهوانـــي
عليـــه عـــدوانـــه والاصحـــاب راضـــين

---

(١) عرب المجاني : عريب الأصل .
(٢) التماثيل : القصائد .
(٣) اچعام : كابح . المعادين : الاعداء
(٤) الهداني : السكينة . حيد الحيود : رجل الرجال .
(٥) الضيفان : الضيوف . الحيل : الخراف الكبار .

Scanned with CamScanner

ما دار في بالي يقوله لساني
بالعون قلبه خالي الغين والشين(١)

يا حمد چانك بالشعر مغرماني
احذرك لا تشقى بمدح الردين

لا تحسب النيره سوات القراني
ان صرت رمّاي فصيب النياشين(٢)

امدح رفيع الجاه واللاّش فاني
كهف الذرى صيته سرى بالبلادين(٣)

* * *

(١) خالي الغين والشين : أي خال من الغش .
(٢) النيره : نقد تركي من الذهب . والقران : نقد فارسي من الزنك .
(٣) اللاش : اللاشيء .

Scanned with CamScanner

برّ هلال المطيري بأقاربه

كان هلال المطيري بارّاً بأقاربه، محبّاً لأرحامه، وصولاً لهم؛ و برُّ هلال وصلته بأقاربه وأرحامه والإنفاق عليهم أمرٌ مشهور عنه، وينبع سلوك هلال هذا من إيمانه وعمله بقول الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾﴾[1]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓا۟ أُو۟لِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟ ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾.[2] لذلك فقد قام هلال المطيري بحصر أسماء كافّة أقاربه من غير أسرته المباشرة (وعددهم ١٩٧ فرداً) وأجرى لهم مخصصات مالية تناسب حال كلّ منهم، ووضع لذلك دفتر أو سجلّ خاص، كان في عُهدة كاتبيه: حمد الناصر البرّاك و رومي الفهد. وفيما يلي صورة للدفتر المذكور:

---

(١) سورة الروم: الآية ٣٨.

(٢) سورة النور: الآية ٢٢.

Scanned with CamScanner

ريب	نفر	
١٩٠٠	١	خالد النخلة
٢٤٠٠	١	رومي الفهد
٢٢٠٠	١	ليفنا الوطن الى البرعصي من يوسف ١٠٠
٧٠٠٠	١	ليفنا خالد الى البرعصي من محمد البرك ١٠٠
١٤٠٠	١	حمد الناطور الى البرعصي من سالم ١٠٠
٨٠٠	١	نابغة الخالد وقوته
٧٠	١	شيخ الرومي
		سلك الفلدي
٥٠٠	١	اشقير ابن ادلم
٢١٠	١	عابقي ابن ادلم
٧٠٠	١	اسعود ابن اشقير
٢٥٠	١	عاف ابن ماطر
٢٥٠	١	مرزوق ابن ماطر
٠٠٠	١	دابا ابن منزل
٠٠٠	١	صنت ابن دابان
٢٠٠	١	فهد ابن حراص وافيه
٧٠٠	١	اخضوب ابن عايج
٢٠٠٠	١	صالح ابن دويلة
٢٠٠٠	١٠	صلح ابن دويلان
٢٠٠٠	١	ناصر البلعمي
		الوادي والبيضة الدجة نزولا من العكاكا
٨٠٠	١	اجبيلا ابن مشيب
٦٠	١	سريد ابن ملفي
٦٠	١	اجبير ابن سريد
٧٠	١	مرزوق ابن غنيم
٧٠	١	عائلة مريع ابن شباب
٧٠	١	عائلة بن شبات
٧٠	١	عواض ابن جبر
٧٥	١	اسبار ابن تركي
١٧٠	١	ابلال ابو عنبر
١٧٠	١	عنبر ابن بلال
٨٠	١	بجيته الطويلة
٨٠	١	سلطان ابن زحام
٨٠	١	مبارك بن عبد الهادي

رومي الفهد

الناصر البرك

Scanned with CamScanner

رقم		
١٨٢٦٠		
٨٠	١	عبد الكريم ابن عبد الهادي
٨٠	١	عبد الله ابو رزق
٤٠	١	محمد ابن عبد الكريم
٤٠	١	سعد ابن عبد الكريم
٨٠	١	مرزوق ابن عبد الهادي
٦٠	١	اسعود ابن سعيد ذوانة
٧٠	١	عيال عبد الكريم ابو ماجد حبس في
		الجلادين الدرجة الثانية من المحكمة
٦٠	١	هلال ابن جزعا
٥٠	١	سنادر ابن زينة
٥٠	١	عائلة حمد الاشرم
٥٠		عويد ابن عابد
٧٠	١	علي ابن كمنجي
٢٠	١	عويد ابن مناجي
٤٠	١	عبد ابن حمد ابن جراش
٤٠	١	عويد الاصنك
٤٠	١	هلال ابن هادي
٤٠	١	غازي ابن جاهم
٤٠	١	عويض ابن شويطا
٤٠	١	عايض ابن شويطا
٤٠	١	فرج ابن عايد ابن حيشه
٤٠	١	عايض ابن حيشان
٤٠	١	جابر الحودلة
٤٠	١	جاعد الحودلة
٤٠	١	دغيم ابن شاجي الحودلة
٥٠	١	نذمان الزكيرط
٧٠	١	فلاح ابن عايض الزكيرط
٢٥	١	طلفاح الزكيرط
١٥	١	عكاك الزكيرط
٤٠	١	مصلح ابن دهيت
٢٠	١	سعدون ابن بعيجان
٢٠	١	ارحيم ابن مزيد
٢٠	١	عائلة شعباز الزكيرط
٢٠	١	مرزوم ابن عدهان
	٦٥	

روعي في الفرد ... حد الناصية الباك

Scanned with CamScanner

		٢٠٠٨٠
شبلي الله ابن صياث	١	٢٠
عويض ابن دسمي	١	٢٠
عايض ابن دسمي	١	٢٠
عبد الله ابن عفان	١	٢٠
زايد ابن عفان	١	٢٥
العبد الله عبد الله	١	١٥
الشاطئ الذي جاء الناس من العكار		
العبد الله جابر	١	٦٠
فيحان ابن شديد	١	٤٠
اسعود ابن سعد	١	٢٠
صنت ابن غزيان	١	٥٠
صنهات ابن غزيان	١	٤٠
براز ابن ناصر	١	٥٠
علي ابن صنت	١	٥٠٠
بدر ابن العماش	١	٢٠
شريد ابن فند	١	٢٠
مسلط ابن جزا	١	٢٠
مريد ابن ادريجي	١	٤٠
ناصر ابن ادريجي	١	٦٠
لافي ابن كلبفيخ	١	٢٠
شريده ابن خالج	١	٤٠
مرجان ابن لعايض	١	٤٠
عويض ابن لعايض	١	٢٠
شباب ابو فويصه	١	٥٠
زين ابو فويصه	١	٢٠
محيا ابو فويصه	١	٤٠
عوض ابو فويصه	١	٣٠
رضمان ابن محسن	١٠	٥٠
عويض ابن محارب	١	٢٠
مخيض ابن محارب	١٠	٢٠
عواض ابن محارب	١	٢٠
عوض ابن عبد الله الاحنه	١٠	٤٠
عايض ابن عوض	١	١٥
جزا ابن عوض	١	٢٠
	٩٨	٢٠٠٨٠

رعي الوفيه الناصر عبد الملك

Scanned with CamScanner

تابع المساطحة الرابعة الثالثة من العقار ٤

رقم ٢٠٨١٥	نف ٩٨	
٥٠	١	ميشع ابن زايد واخيه فاذين
١٥	١	فاطم ابن خونان
١٥	١	سطا ابن زايد
١٠٠	١	احمود المرالكبار
٤٠	١	محمد ابن عبدالله الاصبح
٤٠	١	مجبل الفريحي
٤٠	١	خلف وكايض ابناء اذيح
٦٠	١	خلف ابن عاجل البصير
٥٠	١	مطلق البصير
٤٠	١	حصه الفريحي
٢٠	١	لوزه الفريحي

البحايته والطحاسنه الرابعه الرابعه من العقار ٤

١٠٠	١	ابراج البخيت
٨٠	١	امبارك البخيت
٤٠	١	عطاالله ابن محسن
٢٠	١	عطاالله ابن رفاع
٢٠	١	علي ابن محسن
٢٠	١	ابركه ابن محمد ابن شبيه
٢٠	١	مطلق الاشرم
٢٠	١	فالح ابن حمادن
٢٠	١	مردن ابن طميشل
٥٠	١	ساجه ابن طميشل
٤٠	١	غازي الجعيثين
١٥	١	شامان ابن بريكان
٢٠	١	اسيل بوراسي
٢٠	١	مشعل ابن طبيب
٢٠	١	شباب ابناء طبيب واخوانه
٤٠	١	حنزه البحاجي
٢٠	١	شبحه الشنيف
٢٠	١	شبحه الكنعان
١٥	١	حده بنت راجح
٢٠	١	حثره بنت هادي
٤٠	١	لشبام ماجه لاظم
٤٠	١	جدام امبارك
٢٢٠٧٥	١٢١	

رويحي فوزيه

حمد الفاضل البراك

Scanned with CamScanner

٢٧٥٠٠	١٢١	
٢٥	١	سعد ابن طالع
٢٥	١	محمد ابن صالح
١٥	١	سهل ابن صالح
		الدباغين وغلظهم بالتبرع من الصدقة
٢٠	١	خضر ابن صهيب
١٥	١	بطحي جشم الطيبي
١٥	١	تركيا ابن سطام
١٥	١	عبد الهادي ابن شبيب
٢٥	١	عبد ابن أسود
١٥	١	أصيلي ابن دهمان
٢٥	١	فدكس ابن أجبان
١٥	١	عريض ابن رشاد
١٥	١	عبد الله ابن بردي
٥٠	١	محمد ابن بردي
٢٥	١	مجمع ابن خريج
٢٥	١	خلف ابن سيف الحنفاء
٢٥	١	لافي ابن خالة الحنفي وفاته
٢٥	١	ناجر وعبد الله الحنفي
٢٠	١	جرمان ابن دويل
٤٠	١	مجبل ابن عرير
١٥	١	أحمد ابن جبيع
٢٠	١	خالد ابن صندل
٥٠	١	عامر ابن عطيب
٢٥	١	عايد بن شوهيم الوحيد
٢٠	١	عباد الحطاته
٢٥	١	لافي ابن فعلت
٢٥	١	مرجان ابن فعلت
٢٥	١	محمد ابن بطاح
١٥	١	محمد الشواحي
١٥	١	دنيان ابن رقاد
٢٥	١	عايد الدرهم
٢٥	١	جدعان ابن فايز
٢٠	١	زايد ابن فايز
٥٠١	١	خالد ابن براهيم
٢٧٨٢٠	١٦٤	

رؤوس على الفهد

صدر النام البراك

Scanned with CamScanner

تابع الدياعين وعلاتهم بالتبرع في السلة الرمضانية

٦

روبية	نفر	
٢٢٨٤٠	١٦٤	
٢٠	١	نايف ابن عبد الله الطرقة
١٥	١	مرزوق نسيب الخانفان
١٥	١	العقاب ابن صعيب
١٥	١	عبد الله ابن ادعيان
٥٠	١	عائلة عبد الوهاب الدغيم
٢٠	١	الجميش ابن غالي
٦٠	١	رفعة ابن ناجم
٢٠	١	سعد ابن عالي الطرقة
١٥	١	خالد ابن عسكر
٢٠	١	حيلان ابن جليعد
٤٠	١	خالد ابن اخضير
٢٠	١	خالد ابن عسكر
٢٠	١	عبد الله ابن شويعي
٥٠	١	احمد ابن ناهي عبيد العطيشي
١٥	١	راشد العنيان
٢٠	١	سندر ابن جريع
٢٠	١	صخر ابن هميجة
٢٠	١	عبد ابن هميجة
٢٠	١	سلمان ابن كفتان
٥٠	١	احمد ابن فهد الكفيف
٥٠	١	مبارك الفضالا
٥٠	١	راشد الفضالا
٥٠	١	حاكم ابن فهد الربع
١٠٠	١	ملا حسن ابن عبد الله
١٥٠	١	مهنا ابن راشد الفهد
١٠	١	عليج ابن قعشم
١٥	١	حمد المحلسي
١٥	١	ضويحي ابن حواس
١٥٠	١	مشعان ابن حواس
١٥	١	عماش ابن جابان
٢٠	١	شريده ابن دابان
٢٠	١	الكنيخ ابن عالي
٢٠	١	عائلة عبد اللطيف السعيد
٢٤٥٥	١٩٧	
٤١		صح رصيد الحارس تدفع خيريات
٢٤٩٦		

رويحي الوهيد

صح الناصر البراك

إخراج هـلال المطـيري للـزكـاة

كان هلال المطيري حريصاً على إخراج زكاة ماله، وتوزيعها على مستحقّيها. وقد أورد المؤرخ عبدالعزيز الرشيد في كتابه 'تاريخ الكويت'[1] إشارة إلى ذلك في موضعين. الموضع الأول: عندما روى الرشيد عن شملان بن علي بن سيف الرومي تفاصيل حادثة هجرة الطواويش أو تجّار اللؤلؤ من الكويت التي حدثت في الفترة من شهر أغسطس ١٩١٠م حتى سبتمبر ١٩١١م؛ وقد جاء تحت عنوان: نَدَم مبارك على هجرة القوم والطرق التي سلكها لإرضائهم، ما نصّه: "... ولكن شملان تلطّف بتخطأة (الشيخ) مبارك (الصباح) في عمله المرّة الثانية وقال له أن وجود هلال المطيري في البحرين فيه ضرر عليك وعلى بلدك فإنّ البلد تنتفع من ثروته بما لا يقلّ عن خمسين ألفا من الربّيات يبذلها للفقراء والمحتاجين."[2]

والموضع الثاني: في تعليق المؤرخ عبدالعزيز الرشيد على بيتين من الشّعر أوردهما للشاعر زيد الحرب من قصيدته المشهورة المعنونة ب 'عسر الدهر' والتي قالها في عام ١٩٢٦م، والبيتين هما:

قولوا لابو مهلهل وشملان وهلال وابو حمود لا تخبّث لهم بال

يا بوعلي يا حسين قل زكّوا المال زهايد الدنيا وهذي بهانيس

حيث قال الرشيد معلّقاً في الهامش مايلي: "هؤلاء المذكورون هم أقطاب تجّار

---

(١) تاريخ الكويت، عبدالعزيز الرشيد، اعتنى بنشره خالد عبدالقادر عبد العزيز الرشيد، الطبعة الأولى المحققة لطبعة ١٩٢٦م.

(٢) المرجع السابق، ص ٣٨٦-٣٩٣.

Scanned with CamScanner

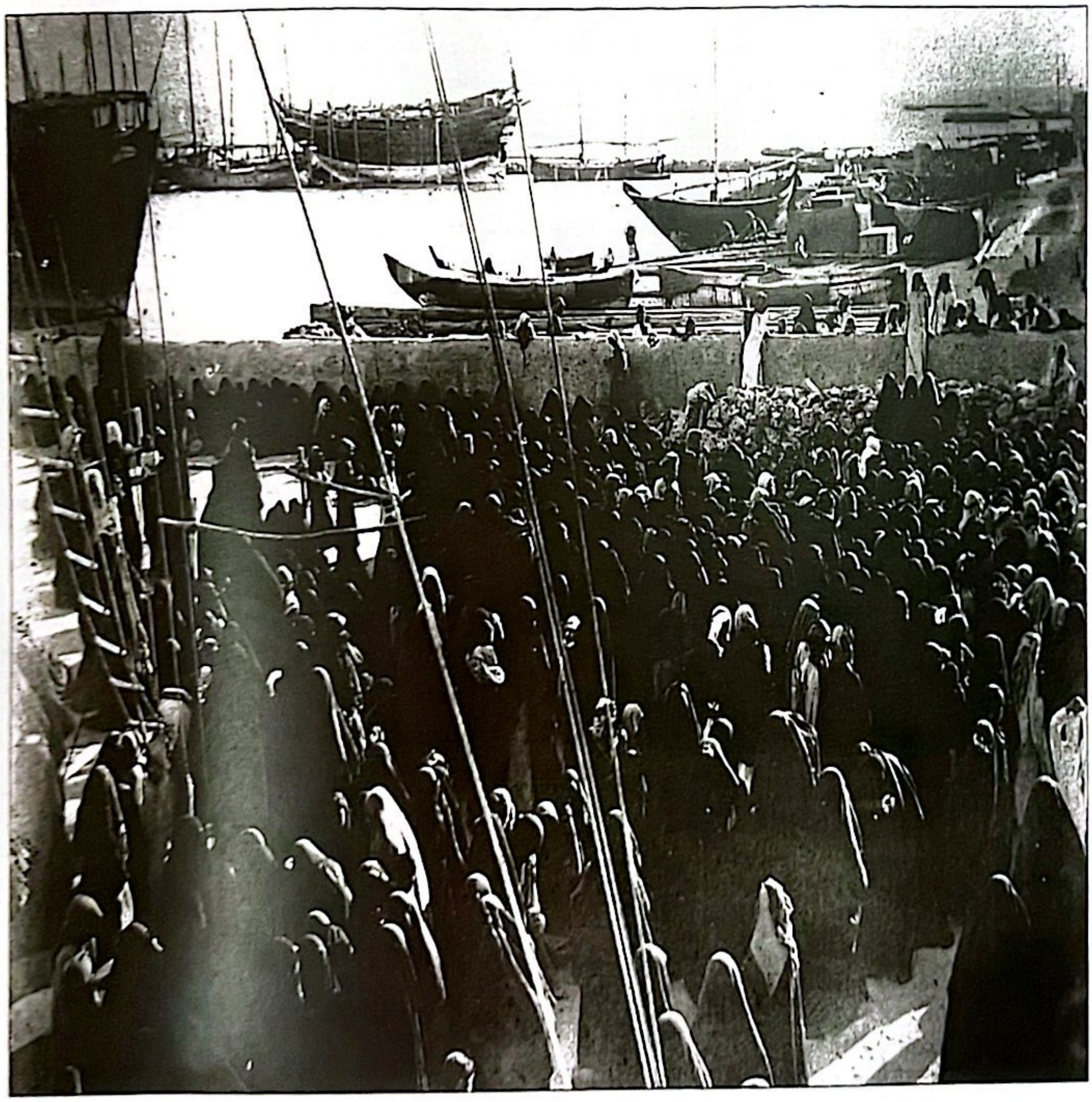
اللؤلؤ في الكويت: حمد الخالد، و شملان بن علي بن سيف، و هلال المطيري، و ناصر البدر، و حسين بن علي أخو شملان، يأمرهم الشاعر بإخراج الزكاة إلى أهلها ولكنّنا نقول والحقُّ يقال إنّ جلّهم كانوا يبادرون بإخراجها في وقتها، فيطفئون بإحسانهم ومعروفهم ظمأ كثيرين من الفقراء المحتاجين، يبادرون بذلك رجاءً للثواب، واحتساباً للأجر، وهم ومن على شاكلتهم في الكويت من الفريق الممتاز بإحياء هذا الركن العظيم، الذي أُميت في كثير من البلاد الإسلامية، جزاهم الله أفضل الجزاء، على أنّ من المُثرين هناك من لم يكن له في إخراجها أثرٌ يُذكر، ومنهم من لا يُخرِج إلّا القليل، ومنهم من لا يراعي في إخراجها المصرف الشرعي، فتراه يعطي قريبه الغني كثيراً من المال، في الوقت الذي كان يحرم الفقير المحتاج النزر اليسير، وهذا البون الشاسع يجعل للفريق الأول فضلاً لا يُنكر وميزة حسنةً يُغبط عليها، فعسى أن ينتبه الفريق الآخر ويقتدي بإخوانه". إ. هـ.[1]

---

(١) المرجع السابق، ص ٨٧.

Scanned with CamScanner

وقد ذكر يوسف خالد المخلد (حفيد هلال المطيري) في مقابلة صحفية أجريت معه: "أنّ الشارع كان يُغلق وقت توزيع الزكاة من الزّحمة".[1]



The support of the poor was a duty no Arabian ruler could ignore if he wished to maintain his legitimacy, and Kuwaiti rulers were generous. Shaikh Jabir I was especially renowned among Kuwait's early rulers, earning the nickname Al-'Aish ("Jabir the Rice", "Jabir the Staff of Life"). Here alms are being distributed to the people of Kuwait on 22 June 1911. *Shakespear 1911*

(٢)

---

(١) جريدة النهار، الكويت، العدد ١٠٢٩، ٢٤ أغسطس ٢٠١٠م.

(٢) William facey and Gillian Grant, Kuwait by the first Photographers, I.B. Tauris, London. New York, p.9.

Scanned with CamScanner

التبرع لإنشـاء المدرسة المباركية

عام ١٩١١م

عاد هلال المطيري إلى وطنه الكويت من هجرته إلى البحرين، التي إمتدت طوال عام كامل ما بين أغسطس ١٩١٠م و سبتمبر ١٩١١م، إستجابة لطلب الشيخ مبارك الصباح منه بالعودة إلى وطنه. وبذلك طويت صفحة حادثة هجرة الطواويش أو تجّار اللؤلؤ المعروفة[١]. لقد أشاع سفر الشيخ مبارك الصباح إلى البحرين، في الفترة من ٦ حتى ١٨ يوليو ١٩١١م، يرافقه نُخبة من أعيان البلد لزيارة شيخ البحرين ولإقناع هلال المطيري بالعودة من مهجره الإختياري، وتلبية هلال لرغبة الشيخ مبارك بالعودة، جوّاً تصالحيا في الكويت أنهى حالة الإحتقان السياسي التي عانت منها الكويت منذ وقوع معركة هدية في شهر مارس ١٩١٠م وما تلاها من أحداث.

لقد أدّى هذا المناخ السياسي المُريح إلى إرتفاع سقف الحراك الإجتماعي في الكويت، بعد أن تمّ اختراق حاجز الخوف والتردّد لدى نُخَب المجتمع الاقتصادية والإجتماعية والثقافية. وتجسّد هذا الحراك، وبشكل سريع، في عمل جماعي لتأسيس المدرسة المباركية وإدخال التعليم النظامي للكويت؛ وكان هلال المطيري من كبار المتبرعين لمشروع المدرسة والمشجعين على تأسيسها، كما يتّضح ذلك من رِواية الشيخ يوسف بن عيسى القناعي وهو الناشط الإجتماعي المتصدّر لمشروع تأسيسها.

---

(١) بدر ناصر المطيري، هجرة الطواويش وهلال المطيري: دراسة لبداية تشكّل المجتمع المدني في الكويت (دراسة غير منشورة).

Scanned with CamScanner

قال الشيخ يوسف بن عيسى القناعي[1]: "كان الشيخ محمد بن جنيدل - من تلاميذ الشيخ عبدالله بن خلف الدحيّان ومُلازميه - يقرأ قصّة المولد النبوي (لمؤلّفه جعفر بن حسين بن عبدالكريم) البرزنجي (مفتي الشافعية في المدينة المنورة) في محلّنا، وكان المجلس محتشدا بالمستمعين، فلمّا انتهت تلاوة المولد قام المرحوم السيد ياسين طباطبائي وألقى كلمة، خُلاصتها: "ليس القصد من مولد النبي تلاوة المولد، وإنّما القصد الاقتداء بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الأعمال الجليلة، ولا يمكننا الاقتداء به إلّا بعد العِلم بسيرته، والعِلم لا يأتيكم اليوم إلّا بفتح المدارس المفيدة، وإنقاذ الأمة من الجهل"، وبعدما انتهى من كلامه تدبّرته فإذا هو الحقّ، فأخذت أفكّر في الوسيلة التي يكون بها فتح مدرسة علمية، فرأيت أن أكتب مقالاً أبيّن فيه فضل العِلم والتعلّم، ومضرّات الجهل، وقيمة التعاون على هذا المشروع، فكتبت هذا المقال، وابتدأت بالتّبرع لهذا المشروع بمبلغ ٥٠ روبية، وليست في ملكي حينئذ وإنّما دفعتها بعد أن يسّرها الله لي، ثم ذهبت إلى المرحوم الشيخ سالم بن مبارك الصباح، وتلوت عليه المقال، فأجابني بأنّه لا يمكن أن يقوم بهذا الأمر إلّا الحاكم، وكان الحكم حينئذ بيد والده مبارك الصباح.

وخرجت منه قاصداً محلّ شملان بن علي بن سيف الرومي، ولم أجد هناك إلا إبراهيم بن مُضف، فتكلمت معه عن المشروع، فتبرّع بمائة روبية، وبعد هنيهة جاء شملان وأخبرته فحبَّذ هذا العمل، ولكنّه لم يُظهر لي غايته، ولم يكتب شيئا (في قائمة المتبرّعين)، فخرجت من محلّه منكسف البال، لأنه الصديق الحميم الذي يسمع كلامي، ولا يخالفني في شئ، ولكنّه حين قيامه من محلّه ذهب إلى دكّان أولاد خالد الخضير، وأخبرهم بالخبر، فاستبشروا به وتبرّعوا بخمسة آلاف روبية، وتبرّع شملان بمثلها، وطلبوا من إبراهيم بن مُضف الزيادة فتبرّع بخمسمائة روبية. ثم خاطبوا هلال

---

(١) يوسف بن عيسى القناعي، صفحات من تاريخ الكويت، ص ٤٣ - ٤٦.

Scanned with CamScanner

المطيري فتبرع بخمسة آلاف روبية، ثمّ جرى الاكتتاب العام فحصل من بقيّة أهل الكويت ١٢,٥٠٠ روبية؛ ثمّ كتب آل خالد، وناصر المبارك الصباح، وشملان الرومي، وهلال المطيري، إلى قاسم وعبدالرحمن آل ابراهيم، فتبرّع قاسم بثلاثين ألف روبية، وتبرّع عبدالرحمن بعشرين ألف روبية، فصار مجموع رأسمال المدرسة المباركية ٧٧,٥٠٠ روبية؛ وتبرّع أيضاً أولاد خالد الخضير ببيت كبير للمدرسة، وعُيّنت لمباشرة البناء، واشترينا بيت سليمان العنزي، وبيتا آخر بقيمة زهيدة، وحصل بيت وقف خَرِب تحت إشراف آل خالد أدخلناه في المدرسة، وتعهدت دائرة المعارف (وزارة التربية لاحقاً) بدفع قيمة أُضحيتين بحسب نص الموقف كل سنة، فصار مجموع قيمة البيوت التي أُلحقت في بيت الخالد ٤,٠٠٠ روبية، وشرعنا في البناء سنة ١٣٢٩هـ، وإنتهى العمل بها في رمضان من هذه السنة، وبلغ مجموع ما صُرف على البناء والأبواب والأخشاب نحو ١٦,٠٠٠ روبية. وفتحت المدرسة أبوابها للتدريس أوّل المحرّم ١٣٣٠هـ (الموافق ٢٢ ديسمبر ١٩١١م). وعُينت ناظراً لها". إ. هـ.

Scanned with CamScanner



أوّل نافذة أشرق منها نور التعليم في الكويت، فُتح هذا الباب في ١ محرم سنة ١٣٣٠هـ الموافق ٢٢ ديسمبر ١٩١١م، واستمر حتى سنة ١٩٥٦م حيث جدّد بناء المباركية بوضعه القائم.[١]

---

(١) الصورة والتعليق نقلاً عن عبدالله آل نوري، قصة التعليم في الكويت في نصف قرن، ذات السلاسل، بدون تاريخ، ص ٤٦.

Scanned with CamScanner

مقـــبرة هـــلال المطيري

ومن التبرعات المشهورة لهلال المطيري تبرعه بأرض خُصّصت لدفن الموتى، أطلق عليها اسم "مقبرة هلال".[١] تقع مقبرة هلال بالحيّ الشرقي، وتقدّر مساحتها بنحو ٢٠ ألف متر مربع، وتبرّع أيضا بتسويرها.[٢] ودُفن فيها هلال المطيري رحمه الله تعالى، ضُحى يوم الأثنين ١١ يوليو ١٩٣٨ ميلادية الموافق ١٣ جمادى الثاني ١٣٥٧هجرية.[٣] وتقع المقبرة حاليا مقابل سوق شرق على شارع الخليج العربي.

يقول يوسف خالد المخلد في مقابلة صحفية معه عن أصل أرض المقبرة: "يُقال إنّ جدّي هلال إشترى بيته في حيّ الشرق من الشيخ مبارك الصباح - رحمهما الله تعالى - وهو بيتٌ كبير، على مساحة كبيرة، طلعت منها المقبرة والشارع، ويضمّ البيت الحوش العود، وحوش الديوانية، وحوش ملاحق للديوانية، وحوش العَمارة، وحوش الخدم، وحوش البقر، وحوش السّدرة، وأشياء لا تتصورها ... 'ديرة إش كبرها' .."[٤].

---

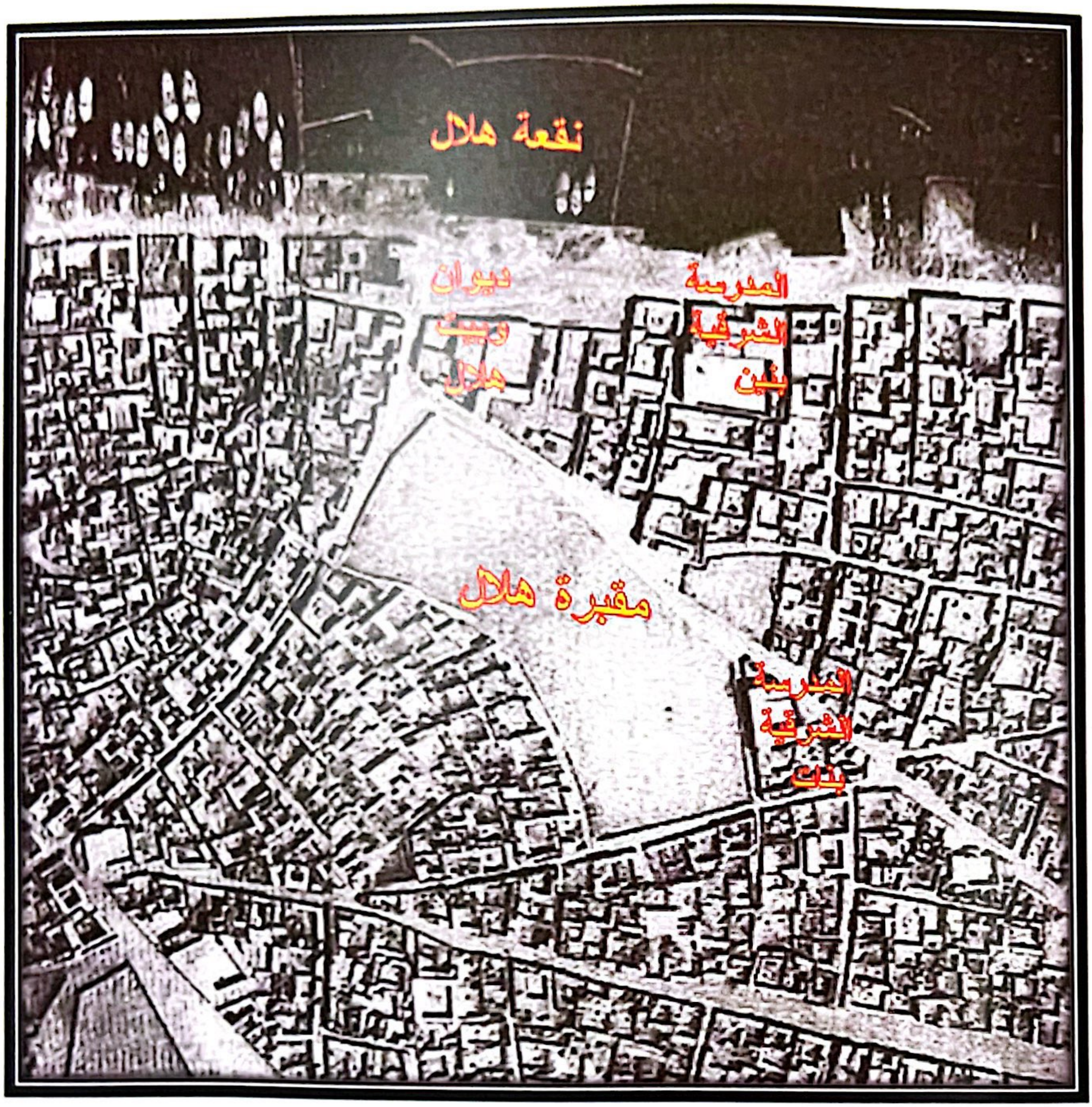
(١) مقابلة يوسف المخلد، جريدة النهار، مرجع سابق.

(٢) عادل محمد العبد المغني، شخصيات كويتية، بدون ناشر، الكويت، ١٩٩٩، ص ١١.

(٣) توفي هلال فجحان المطيري الساعة الرابعة فجر يوم الإثنين ١٣ جمادي الثاني من عام ١٣٥٧هـ كما هو مدون على شاهد قبره الموافق ١١ يوليو ١٩٣٨م وكما أثبت ذلك الملخص الإستخباري للوكالة السياسية البريطانية وكما أثبته أيضا هارولد دكسن (أبو سعود) في يومياته المخطوطة الموجودة لدى مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة أكسفورد؛ فرحم الله تعالى هلال رحمة واسعة.

(٤) جريدة النهار، العدد ١٠٢٩، ٢٤ أغسطس ٢٠١٠م.

Scanned with CamScanner



صورة جوية لجزء من المنطقة الشرقية من شارع السيف عام ١٩٥١م، توضح موقع مقبرة هلال وبيته وديوانه ونقعة هلال المطيري رحمه الله.

Scanned with CamScanner

وصية هــلال فجحان المطــيري

بالثّلث الخيري

(١٣٥٥هـ ١٩٣٧م)

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد وآله وصحبه من بعده (وبعد):

فالموجب لتحرير هذه الأحرف الشرعية هو أنّه قد حضر لدي الرجل الجائز التصرّف **هلال بن فجحان** وأقرّ إقراراً شرعياً أنّه عهد وأوصى وهو يشهد لله بالوحدانية ولنبيّه محمد عليه الصلاة والسلام بالرسالة والتبليغ، وأنّ جميع ما جاء به من ربّه حقٌّ وصدقٌ، وأوصى جيرانه وأقاربه وذريّته أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم، ويطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين، وأوصاهم بما وصّى إبراهيم بنيه ويعقوب يا بنيَّ إنّ الله إصطفى لكم الدين فلا تموتن إلّا وأنتم مسلمون.

وأوصى وعهد عهداً شرعيا، أنّه متى نزل به ملك الموت الذي لا بدّ منه ولا محيص لكلّ مخلوق حيّ عنه، أن يكون **البيت الكبير الكائن في بومبي المسمّى مزكام والبيت الكائن بالبحرين المشترى من يوسف كانوه** وقفاً بعد موته، من ثلثه تصرف غلّات البيتين المذكورين في وجوه الخيرات والمبرات، مما يعود نفعه على المُوقف دنيا وأخرى، من إطعام جائع وكسوة عار من يتيم وفقير ومسكين وأرملة وتعمير بيوت الله تعالى، وكلّما يرى وجه من وجوه الخيرات والمبرّات، وأمر الموقف أن تقدّم بالصدقه

Scanned with CamScanner

عليه من واردات هذا الوقف أقاربه وأرحامه المحتاجين، ومتى لا سمح الله أفتقر أحد من ذريّة المُوقف فهو الأحقّ بالإنفاق عليه منها يعطي كفاية سنة فسنة.

وأمر أن يُعطي حمد الناصر البراك من واردات هذا الوقف شهرياً ثلاثون روبية وأن جميع المصاريف التي يصرفها حمد لذهابه ومجيئه لتعمير الوقف وقبض وارداته يقبض من واردات هذا الوقف.

تُصرف واردات هذا الوقف في مصارفه المذكوره، بعد أن تُقام منها مصالح البيتين من بناء وغيره مما تستدام به غلاته، حبس بعد موته حبساً، كما لا يُغيّر عن حاله ولا يبدّل عن سبيله حتى يرثه الله تعالى قائماً على أصوله محفوظا على شروطه، وارث الأرض ومن عليها وهو خيرالوارثين. أراد المُوقف بهذا الوقف وجه الله تعالى وجزيل ثوابه، والله لا يُضيع أجر من أحسن عملا، فمن سعى في تغييره وتبديله فالله حسيبه وسائله ووليّ الانتقام منه وسيرى الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون.

يتولّى هذا الوقف المذكور **حمد الناصر البراك وخالد المخلد**، يصرفان حاصلاته في مصارفه المذكورة، ثمّ من بعدهما الصالح من أولاد المُوقف، ثمّ الصالح من أولاد أولاده، ثمّ من المسلمين، والأمر بعد انقراض هذين الناظرين وفقد الصالح من أولاد الموقف شورى بين المسلمين، يقيمون من يرونه صالحا للقيام بشئون هذا الوقف، وليحذر كلّ من تولّى هذا الوقف أن يضع شيئا من وارداته في غير موضعه المُشترط، فإن فعل شيئا ظلما وعنادا فإنّه يحاسب عليه بين يدي من لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلّا أحصاها.

وأوصى أنّ قطعة النخل المسمّاة بالعجيراوية والقطعه المسمّاة بالكناغ لماجد بن الأطرم، وأوصى أنّ قطعة النخل المسمّاة بالحدّه لبرغش بن الأطرم، وهذه القطع المذكورة أعلاه صدقة من الحاج هلال بعد وفاته من ثلثه. وأوصى الحاج هلال أن يجعل لخالد المخلد سهماً كسهم أحد أبنائه الذكور.

Scanned with CamScanner

هذا ما عهده الحاج هلال وأوصى به، وهو صحيح الجسم ثابت العقل والميز تصحّ وتنفذ منه جميع التّصرّفات الشرعية، وللبيان تحرّرت هذه الأحرف في يوم الأربعاء السابع عشر من شهر ربيع الأول ١٣٥٥ هـجرية، على مهاجرها وآله وصحبه أفضل الصلاة وأزكي التحية. صحّ ما ذكر لديّ وأثبتّه وأنا خادم الشرع الشريف في الكويت **عبدالعزيز بن قاسم حمادة.**

تمّت المصادقة في اليوم العاشر من شهر يونيو ١٩٣٧م على صحّة تواقيع وأختام **صاحب السمو الشيخ السير أحمد الجابر الصباح** وقاضي الكويت. (توقيع وختم رسمي هندي).

Scanned with CamScanner

وصية هلال فجحاه المطيري بالثلث الخيري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد وآله ومن سار على نهجه وبعد

فالموجب لتحرير هذه بالحرف الشرعي هو انه قد حضر لدى الرجل الجائز لبيعه وشراءه بمجامع واعراف الشرع انه عهد واوصى وهو يشهد لله بالوحدانية ولنبيه محمد عليه الصلاة والسلام بالرسالة والتبليغ وان جميع ما جاء به من ربه حق وصدق واوصى جيرانه واقاربه وذويه ان يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم ويطيعوا الله ورسوله ان كانوا مؤمنين واوصاهم بما اوصى به ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى وعهد عهدا شرعيا انه متى حل به حادث الموت الذي لا بد منه ولا محيد لكل مخلوق حي عنه ان يكون البيت الكبير الكائن في بو مباي المسمى مزكام والبيت الكائن بالجريد الشرقي من بيوت كانوه وقفا بعد موته من ثلثه - تصرف غلاة البيتين المذكورين في وجوه الخيرات والمبرات مما يعود نفعه على الموقف دنيا واخرى من طعام جائع وكسوة عار من يتيم وضعيف ومسكين وارامله وتعبيد بيوت الله تعالى وكلما يرى وجه من وجوه الخيرات والمبرات - وامر الموقف ان يقدم بالصدقة عليه من واردات هذا الوقف اقاربه وارحامه المحتاجين ومتى لاح لله افتقر احد من ذرية الموقف فهو اولى بالانفاق عليه مما يعطى كفاية سنة فسنة وامر ان يعطى حمد الناصر البراك من واردات هذا الوقف عشرة بالمائة كل شهر يأكل شهر ثلاثون ريبه وان جميع المصاريف التي يصرفها حمد المذكور فيما يجيئه لتعمير الوقف وتحصيل واردانه يقتصه من واردات هذا الوقف - تصرف واردات هذا الوقف في مصارفه المذكورة بعد ان تقام منها مصالح البيتين من بناء وغيره مما تستدام به غلاته حسب ما يعهد بعد موته حيا كما ذكر لا يغير عن حاله ولا يبدل لغيره سبيلا حتى يرثه الله تعالى فانما على اصوله محمولا على شروطه وارث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين اراد الموقف برهذا الوقف وجه الله تعالى وجزيل ثوابه والله لا يضيع اجر من احسن عملا فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موصٍ جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم والذين ظلموا اي منقلب ينقلبون - يتولى هذا الوقف المذكور حمد الناصر البراك وخالد الخلف يصرفان غلاته في مصارفه المذكورة ثم من بعدهما الصالح من اولاد الموقف ثم الصالح من اولاد اولاده ثم الصالح من المسلمين والامر بعد انقراض هذين الناظرين وفقد الصالح من اولاد الموقف شوري بين المسلمين يقيمون منه يرونه صالحا للقيام بشؤون هذا الوقف - ويحذر كل من تولى هذا الوقف الله بشيء من واردانه فيغير موضوع الشرط فان فعل شيأ ظلما وعنادا فانه يحاسب عليه بين يدي من لا يعزب عنه صغيرة وكبيرة الا احصاها واوصى ان قطعة النخل المسماة بالعجيرية والقطعة المسماة بالكناف المحبوسة بالحرم واوصى ان قطعة النخل المسماة بالجدة لبرقة بن الاطرم وقفه القطعتين المذكورة بملاكه صحة من الحاج هلال بعد وفاته من ثلثه واوصى الحاج هلال ان يجعل لخالد المذكور سهما كسهم احد ابنائه الذكور لهذا ما عهده الحاج هلال واوصى به وهو صحيح الجسم ثابت العقل واليد تصح وتنفذ منه جميع التصرفات الشرعية والبيان تحررت هذه بالحرف في يوم الاربعاء السابع العشرين من شهر ربيع الاول سنة ١٣٥٦ حامدا على ما جرى والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد وآله وصحبه افضل الصلاة وازكى التحية

صح ما ذكر لدي وانا خالد الشرع الشريف وكتب عبد الله بن قاسم حمادي

Certified this 10th day of June 1937 that the seals and signatures by [illegible] of His Highness Shaikh Sir Ahmad al Jabir [illegible] Subah [illegible] KCIE, CSI, and of the Qadhi of Kuwait are genuine.

Scanned with CamScanner

دائرة الاوقاف العامة

الكويت

دائرة الاوقاف
العامة

نقل وصية المرحوم هلال المطيري طبق الأصل

رقم

تاريخ

بسم الله الرحمن الرحيم

الموجب لتحرير هذه الأحرف الشرعيه هو انه قد حضر لدي الرجل الجائز التصرف هلال بن فجحان واقر اقرارا شرعيا انه عهد واوصى وهو يشهد الله بالوحدانيه ولنبيه محمد عليه الصلاة والسلام بالرسالة والتبليغ وان جميع ماجاء به من ربه حق وصدق واوصى جيرانه واقاربه وذريته ان يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم ويطيعوا الله ورسوله ان كانوا مؤمنين واوساهم بما اوصى ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى وعهد عهدا شرعيا انه متى نزل بك حادث الموت الذي لابد منه ولامحيص لكل مخلوق حي عنه ان يكون البيت الكبير الكائن في بريدة بسوق مزكام والبيت الكائن بالبحرين المشترى من يوسف كانوه وقفا بمجموعه من ثلثه تصرف غلة البيتين المذكورين في وجوه الخيرات والمبرات مما يعود نفعه على الموقف دنيا واخرى من اطعام جائع وكسوة عار من يتيم وفقير ومسكين وارمله ولتعمير بيوت الله تعالى وكل ما يرى وجه من وجوه الخيرات والمبرات وامر الموقف ان يقدم بالصدقه عليه من واردات هذا الوقف اقاربه وارحامه المحتاجين ومتى لم يوجد الله احد من ذريه الموقف فهو الاحق بالانفاق عليه منظر يعطى كفايته من فاضل غلة الوقف بعد الفراغ من واردات هذا الوقف شهريا تلاثون ريالا وان جميع المصاريف التي تصرف لاحمد لزيادة وتجديد لتعمير الوقف وقبض واردات قبض من واردات هذا الوقف تصرف واردات هذا الوقف في مصارفه المذكوره بعد ان تقام منه مصالح البيتين من بناء وغيره مما تستدام به غلاته حسبما يعهد بمجموعه حسبما هو لا يغير عن حاله ولا يبدل عن سبيله حتى يرثه الله تعالى قائما على اصوله محفوظا على شروطه وهو خير الوارثين ومن عليها وهو خير الوارثين اراد الموقف بهذا الوقف وجه الله تعالى وجزيل ثوابه وانه لاجر من احسن عملا فمن سعى في تغييره وتبديله فان الله حسيبه وسائله وولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون - يتولى هذا الوقف المذكور حمد الناصر الهلال وخالد المخلد يصرفا حاصلاته في مصارفه المذكوره ثم من بعدهما الصالح من اولاد الموقف ثم الصالح من اولاد اولاده ثم الاصلح من المسلمين والاحرى بعد انقراض هذين الناظرين وفقد الصالح من اولاد الموقف شورى بين المسلمين ممن يرونه صالحا للقيام بشئون هذا الوقف وتحذير كل من تولى هذا الوقف ان يضيع شيئا من واردات غير موضعه المشترط فان فعل شيئا ظلما وعنادا فانه يحاسب عليه بين يدي من لا يقادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها واوصى ان قطعة النخل المسماة بالعجرية والقطعه المسماة بالكتاغ لماجد بن الاطرم واوصى ان قطعة النخل المسماة بالحده لبرغش بن الاطرم وهذه القطعتين المذكوره اعلاه صارت من الحاج هلال بعد وفاته من ثلثه واوصى الحاج هلال ان يجعل لخالد المخلد سرحا كسرحا احد ابنائه المذكور هذا ما عهده الحاج هلال واوصى به وهو صحيح الجسم ثابت العقل والتمييز نصح وتنفذ منه جميع التصرفات الشرعيه وللبيان تحررت هذه الاحرف في يوم الاربعاء السابع عشر من شهر شوال سنة ١٣٥٥

Scanned with CamScanner

بـيت كـانـو

قرن من الأعمال التجارية لشركة عائلية عربية

خالد محمد كانو

مـركـز لـنـدن للدراسـات العـربيـة
١٩٩٩ م

Scanned with CamScanner

أن عدم التأجيل ربما يؤدى بالحاج يوسف إلى الإفلاس، مما سيلحق خسارة كبيرة بكافة الأطراف، ومع وصول إجمالي ديون الحاج يوسف إلى نصف لاك (50,000 روبية)، سافر الحاج يوسف في بداية شهر فبراير 1934 إلى الكويت للحصول على قرض "وإنقاذ الوضع".

وفي تلك الأثناء عبر الكابتن كول عن أمله في أن يتمكن الحاج يوسف من الخروج سالماً من تلك الأزمة العاصفة ، وكان هذا دليلا على أن سيرة الحاج يوسف ومبادئه السامية في التعامل قد فرضا احترام الجميع له.

وبحلول منتصف إبريل 1934، حصل الحاج يوسف على قرض لتسديد ديونه " لآبوك " بضمان عقارات مملوكة له ولأولاد أخيه جاسم وعلي، وفي تلك الأثناء كانت ديونه إلى آبوك قد زادت بمقدار 20,000 روبية، وفي تلك المرة أصرت الشركة علي تقديم المزيد من عقارات كانو كضمان للدين، وكان الحاج يوسف مديناً أيضاً لصديقه التاجر الكويتي، الحاج هلال المطيري، بمبلغ 180,000 روبية، ولما أصبح الحاج يوسف محاصراً مادياً قامت عائلتنا ببيع الكثير من ممتلكاتها لتسديد الديون، فمثلاً كنا في تلك الأيام نمتلك أحد المباني التجارية الرئيسية في الموقع المقام عليه حالياً سيتي بنك، وقد علمت من خالي المرحوم أحمد علي كانو رحمه الله أنه بيع إلى الحاج هلال المطيرى في عام 1935 أو 1936 بمبلغ 270,000 روبية، كما بيع المبنى المواجه للمدخل الرئيسي لمكتبنا بالمنامة مقابل مبلغ 80,000 روبية، وهذا المبلغ أقل بكثير من تكلفة الإنشاء الفعلية.

ولكي أعطي القارئ فكرة عن شخصية الحاج يوسف بن أحمد كانو اود ان اذكر ان الحاج يوسف ذهب الى الكويت لكي يعطي الحاج هلال المطيري ورقة البناية التي اشتراها ولكن الحاج هلال رفض استلامها وقال للحاج يوسف " خل الورقة عندك وادفع لي عندما تتيسر أمورك " رفض الحاج يوسف أن يرجع البحرين قبل أن يسلم ورقة العقار وذهب الى حاكم الكويت واشتكى له عن رفض الحاج هلال استلام ورقة العقار وتوسط عنده أن يأمر الحاج هلال باستلام ورقة العقار وكان له ما أراد .

Scanned with CamScanner

رقم الـ [illegible] وتسعين وتسعمائة وألف
١٣٥٢
رقم الطابو [illegible]

سكرتير حكومة البحرين





دائرة الطابو

المدير

الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة كي. سي. ام. جي.
كي. سي. اتي. اى. حاكم البحرين

وجه تحريره هذه الوثيقة هو ايها الحاج يوسف بن احمد كانو فقد باعى على هلال بن فجحان الطيرى تمام وكمال الملك الموسوم (بيلد بنك كانو) الواقع بالشارع الغربي المعروف لقاءه الثابته ملكيته له بموجب وثيقتي الطابو رقم ٣٨٠/ ١٣٤٥ ورقم ١٧٠ / ١٣٤٩ وذلك بثمنه قدره مائتا وخمس وخمسون الف روبية فبناء على ما ذكر سجلته ملكونة البحرين باسم المشترى بالذكور وذلك بعد نشر الاعلان عنه وانقضاء مدته واصبح له هذه الوثيقة متضمنة ملكيته له والتصرف به كيف شاء بلا منازع ولا معارض وهي تشمل جميع الوثائق السابقة له يحده من الشمال البحر ومن الجنوب فضاء البنك الشرقي المحدود ومن الجنوب شارع البحر المذكور وبعده عمارة يوسف الحاج هاشم مكلاي ومسجد وعمارة الحاج عبد الحاج لطفعلي الحنجي وعمارة تاورداسي وما يتصل ومن الشرق البحر وبعده الفرضه ومساحته مرسومه بخارطه ملصوقه بنظير هذه الوثيقة حرر في غرة شهر رمضان المبارك سنة الف وثلثمائه وتسعة واربعين لهجره النبي الكريم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم منا

الشاهد بذلك	الشاهد بذلك	البائع
جاسم بن محمد كانو	علي محمد كانو	مهدي وفضاء الحاج يوسف بن احمد كانو
ساكنه المنامه	ساكنه المنام	ساكنه المنامه

ملحوظه :- لقد صدرت نسخه من هذه الوثيقه بنفس مقدمة العقار القديمه وذلك الى فرهد الشايجي بناء على كتاب دائرة الاوقاف السنيه رقم ٢٦٣/٩ ٩٥٩ المؤرخ ١٢/٤/٧٩ (١٩/١٠/٥٩)
وهذه النسخه لا تصلح للملكيه ولا للرهن منا

مدير دائرة الطابو

حرر في ١/٥/٧٩
الموافق ٢/١١/٥٩

Scanned with CamScanner

التبرّع لبناء المساجد والوقف عليها

كان هلال المطيري رحمه الله تعالى حريصاً على عمارة المساجد، والإنفاق على بيوت الله في حياته؛ وجعل لها نصيبا في وصيته بالثلث الخيري الذي أوصى به عام ١٣٥٥هـ الموافق ١٩٣٧م. فقد جاء في وصية هلال ما نصّه: " ... يكون البيت الكبير الكائن في بومبي المسمّى مزكام والبيت الكائن بالبحرين المشترى من يوسف كانوه وقفاً بعد موته، من ثلثه تُصرف غلّات البيتين المذكورين في وجوه الخيرات والمبرّات مما يعود نفعه على الموقف دنيا وأُخرى من إطعام جائع وكسوة عارٍ من يتيم وفقير ومسكين وأرملة، وتعمير بيوت الله تعالى، وكلّما يرى وجه من وجوه الخيرات والمبرّات ...".

والمساجد التي قام هلال المطيري بالتبرّع لها هي ثلاثة: **مسجد هلال بحيّ المرقاب، ومسجد المنّاعي بحيّ الشرق، ومسجد الفحيحيل القديم (ويسمى حاليا مسجد أحمد مبارك المطوع نِسْبة إلى إمامه) بمنطقة الفحيحيل**، كما جاء في كتاب "تاريخ مساجد الكويت القديمة".[١]

وفيما يلي نصّ ما ورد بشأنها:

١- **مسجد المنّاعي - حيّ الشرق:** "كان هلال المطيري هو أوّل من جدّد المسجد، وساهم معه مجموعة من أهل الخير وذلك في عام ١٣٤٤ه الموافق ١٩٢٥م، حيث أصلحوا بناء المسجد وبدّلوا سقفه من خشب الجندل القديم بآخر جديد".[٢]

---

(١) عدنان بن سالم بن محمد الرومي، تاريخ مساجد الكويت القديمة، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ٢٠٠٢م.
(٢) المرجع السابق، ص ٢٠٦-٢١١.

Scanned with CamScanner

٢- **مسجد الفحيحيل القديم - منطقة الفحيحيل:** "مرّ هلال المطيري في إحدى السنوات على قرية الفحيحيل فوجد أهلها يصلّون على أرض فضاء فقرّر بناء مسجد لهم من طين يقيهم حرّ الصيف وبرد الشتاء، وفعلا أنجز هلال ما وعد، فبعث من الكويت بالأبواب والنوافذ وأدوات البناء والعمّال، فبنوا هذا المسجد في أوائل القرن العشرين".(١)

٣- **مسجد هلال - حيّ المرقاب:** " كان أوّل تجديد للمسجد في عام ١٣٣٥هـ الموافق ١٩١٦م، وقام به هلال المطيري حيث تمّ توسعة المسجد من الحوطة التي كان هلال يملكها والقريبة من المسجد، وزاد هلال في طول المسجد وأقام فيه منبراً ومكاناً للوضوء".(٢)

وسنتناول في القسم الثاني من هذا الكتاب الوثائقي تفاصيل تبرّع هلال المطيري لإعادة بناء مسجد هلال، مضافاً إليها وثائق وصورا له قديمة وحديثة.

---

(١) المرجع السابق، ص ٥٠٤-٥٠٧.
(٢) المرجع السابق، ص ٣٢٦-٣٣١.

Scanned with CamScanner

القسم الثاني

مسجد هدى بالمرقاب ...

إعادة البناء والتوسعة

Scanned with CamScanner

القسم الثاني

مسجد هلال بالمرقاب...

إعادة البناء والتوسعة

يقع مسجد هلال بالقرب من سوق الأقمشة والبطانيات من جهة الشمال ومجمع البنوك من جهة الغرب؛ وكانت هذه المنطقة حيّاً (أو فريجاً) من أحياء (فرجان) المرقاب القديمة وهو حيّ (فريج) المطران.[1] وقد قام برّاك الدمّاك بتأسيس هذا المسجد في عام ١٣٢٥هـ الموافق ١٩٠٧م؛ واحتاج المسجد لاحقاً إلى التجديد والزيادة في طوله ومساحته فتبرعّ بذلك هلال المطيري في عام ١٣٣٥هـ الموافق ١٩١٦م. (كما هو مُثبت في اللوحة التذكارية المعلّقة على باب المسجد).



وأصبح المسجد بعد التجديد والتوسعة واحداً من المساجد الكبرى الجامعة في الكويت وقتها، ثمّ ظهرت الحاجة بعد ذلك إلى إيجاد مصدر مالي دائم للإنفاق على رعايته وصيانته وعلى القائمين عليه من إمام ومؤذن، ولا يتحقق ذلك إلا بالتبرّع بوقف

---

(١) عدنان بن سالم بن محمد الرومي، تاريخ مساجد الكويت القديمة، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ٢٠٠٢م، ص ٣٢٦.

Scanned with CamScanner

يكون ريعه مخصّصاً لسدّ حاجات المسجد ومصاريفه، وبادر هلال المطيري إلى القيام بذلك، حيث أوقف عشرين دكّاناً في قلب المنطقة التجارية بالمباركية (وتسمّى تاريخيا سوق التنّاكة ثم سوق الجت لاحقاً)، وبيتين لسكن الإمام والمؤذن المعيّنين في المسجد، وفق حجة وقف معتمدة من الأمير الراحل الشيخ سالم المبارك الصباح، حرّرها القاضي محمد بن عبدالله العدساني بتاريخ ٢٨ ربيع الثاني ١٣٣٦هـ الموافق ١٠ فبراير ١٩١٨م كما سيأتي بيانه.

وكان المؤرّخ عبدالعزيز الرشيد هو أوّل من كتب عن تبرّع هلال المطيري بإعادة بناء المسجد في كتابه تاريخ الكويت الصادر عام ١٩٢٦م، حيث قال تحت عنوان مسجد هلال ما نصّه: "هو مسجد في حيّ العوازم أسّسه (عزران الدماج) ثم انتدب لتوسيعه هلال المطيري أكبر ثريّ في الكويت، أوقف عليه حوانيت وبيوتا عديدة، وتُقام فيه صلاة الجمعة بعد أن لم تكن، وقد قال فيه وفي مؤسسه أحدهم:

مسجد أسّس على التقوى المبين لجلال الله ربّ العالمين
مسجد قد أسّست أساسه من هلال الخير بدر الآمنين
نطق السعد لدى تاريخه أسّس البيت على التقوى المبين

إنّ هلال قد أحسن كلّ الإحسان في إصلاح هذا المسجد وزيادته فإنّ الحيّ الذي هو فيه في حاجة كبرى إليه ..."[1] إ. هـ.

---

(١) عبد العزيز الرشيد، تاريخ الكويت، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان، ١٩٧٨م، ص ٤٤-٤٥.

Scanned with CamScanner

عبد العزيز الرشيد

تاريخ الكويت

وضع حواشيه وأخرج ما تعسر عليه

يعقوب عبد العزيز الرشيد



منشورات دار مكتبة الحياة
بيروت - لبنان

Scanned with CamScanner

وقلت أنا من قصيدة قدمتها الى الحاج المكرم حمد في ابان اصلاحه لهذا المسجد ايضاً :

هذي المدارس ناطقات بالذي يخزي لمن هو للحقيقة ينكر
اما المساجد فهي تشكر فضلكم شكر الرياض لوابل لا يفتر
لا غرو ان شهد الجماد بفضلكم ان الجماد بكل فضل يشعر

مسجد العدساني :

كان في ابتداء امره صغيراً وقد شيده الذي نسب اليه ، ووسعه اخيراً محمد بن عبد الوهاب بن ابراهيم وزاده زيادة كبيرة ووقف عليه اوقافاً ، وهو الآن من اكبر مساجد الكويت وتقام فيه الجمعة ، والعدساني الذي ينسب اليه هو أحد قضاة الكويت السابقين .

مسجد السوق :

سمي بذلك لأنه متوسط في السوق ، وكان في ابتداء تأسيسه صغيراً ولكن يوسف البدر زاده زيادة مهمة من ثلث (ابن دليم) وقد اوصى يوسف الصقر احدهم على شراء اخشاب من « المليبار » لتعميره فاشترى من أحد التجار هناك ما يلزمه وعندما علم التاجر بانها لاصلاح مسجد امتنع عن اخذ الثمن وتبرع بها ، وكان الشروع في زيادته سنة ١٢٥٣ وإلى جانبه مدرسة يعلم فيها القرآن الكريم وقد قام العلامة المرحوم الشيخ محمد بن فارس معتنياً بالتعليم فيها .

مسجد هلال :

هو مسجد في حي العوازم أسسه (عزران الدماج) ثم انتدب لتوسيعه هلال المطيري اكبر ثري في الكويت ، وقد صرف عليه اموالاً طائلة بحيث يعد الآن من افخر واضخم مساجد الكويت ، اوقف عليه حوانيت وبيوتاً عديدة ، وتقام فيه الجمعة بعد ان لم تكن ، وقد قال فيه وفي مؤسسه احدهم:

Scanned with CamScanner

مسجد اسس على التقوى المبين لجلال الله رب العالمين
مسجد قد اسست اساسه من هلال الخير بدر الآمنين
نطق السعد لدى تاريخه اسس البيت على التقوى المبين

ان هلالاً قد احسن كل الاحسان في اصلاح هذا المسجد وزيادته فان الحي الذي هو فيه في حاجة كبرى اليه ولكن يؤسفنا جد الأسف ان لا يكون لمدارس الكويت ومعارفها نصيب من ثروة هلال الطائلة التي ينظر اليها الكويتيون بعين الاهتمام ؛ وهو يعلم ان الانفاق في سبيل العلوم والمعارف من الإنفاق في سبيل الله الذي يفوق الانفاق حتى في تأسيس المساجد ومعاهد العبادة إذ لا تفيد العبادة صاحبها مع الجهل ، وان لنا في هلال املاً كبيراً بأن تصادف كلمتنا هذه الصادرة عن اخلاص محلاً من القبول في نفسه لنقلد جيده بعقد المدح والثناء في القسم الثاني من التاريخ .

مسجد سرحان :

ينسب هذا المسجد الى امامه الشيخ سرحان وهو عالم مالكي كان يدرس فيه الفقه وهو في حي الوسط .

مسجد آل نصف :

متوسط من الحي الشرقي ، أول من أسسه رجل من آل بطي وهم من العائلات المعروفة في الكويت سابقاً ، وقد جهل تاريخ ابتداء تأسيسه ونهض راشد آل نصف أخيراً لتوسيعه وتعميره سنة ١٢٨٤ فكانت تقام فيه الجمعة بعد ذلك ، ومدح أحدهم راشد آل نصف على احسانه بقصيدة قال فيها مشيراً الى التاريخ :

ان رمت تاريخاً لذي التعمير قل ذا بيت مال الجود والإيجاد

وآل نصف الذين ينسب اليهم المسجد الآن هم فرع من (الجلاهمة) الذين يقال انهم هاجروا مع آل الصباح .

Scanned with CamScanner

المساجد التي أنشأتها الدائرة داخل مدينة الكويت

الرقم	اسم المسجد	تاريخ التأسيس		التكاليف		الملاحظات
		هجري	ميلادي	ن ب	روبية	
١	مسجد ابن حمد	١٣٦٩/٠٤/١٨	١٩٥٠/٢/٠٥		٣٧٩١٥	
٢	مسجد سعيد	١٣٦٩/٠٥/١٧	١٩٥٠/٣/٠٦		٥٤٨٣٦	
٣	مسجد ابن اسماعيل	١٣٦٩/٠٦/١٤	١٩٥٠/٤/٠٢		٢٧٨١٢	
٤	مسجد البدر	١٣٧٠/٠٤/١٣	١٩٥١/١/١٠		١٢٩٦٢٩	
٥	مسجد عبدالإله	١٣٧٠/٠٥/٠٢	١٩٥١/٢/٠٨		١٤٠١٩	
٦	مسجد الفليج	١٣٧١/٠٤/٢٥	١٩٥٢/١/٢٢		١٣٥٣٢٣	
٧	مسجد المطران	١٣٧١/٠٥/٠٢	١٩٥٢/١/٢٩		٨٧٧٢٧	
٨	مسجد الغربللي	١٣٧١/٠٤/٠٤	١٩٥٢/٢/٠١		٢٩٦٧٩	
٩	مسجد محمد الحمود الشايع	١٣٧١/٠٨/١٥	١٩٥٢/٥/١٠		٤٣٤٣١	
١٠	مسجد بن هبلة	١٣٧١/١١/١٣	١٩٥٢/٨/٠٤		٥١٨٧١	
١١	مسجد العثمان	١٣٧١/١١/٢٠	١٩٥٢/٨/١١		٨٧١٨٣	
١٢	مسجد اليعقوب الخالد	١٣٧١/١١/٢٢	١٩٥٢/٨/١٣		٧٣٤٨٩	
١٣	مسجد السرحان	١٣٧٢/٠١/٢٨	١٩٥٢/١٠/١٨		٧٩٨٦٤	
١٤	مسجد محمد عبدالرحمن البحر	١٣٧٢/٠٤/١٩	١٩٥٣/١/٠٥		١١٨٢٥٠	
١٥	مسجد محمد العدساني	١٣٧٢/٠٤/٢٠	١٩٥٣/١/٠٦		١١٠٤٧٢	
١٦	مسجد العبدالجليل	١٣٧٢/٠٥/٠١	١٩٥٣/١/١٧		٥٣١٠٧	
١٧	مسجد هلال المطيري	١٣٧٢/٠٨/٢١	١٩٥٣/٥/٠٥		١٥٢٧١١	
١٨	مسجد ابن مشرف	١٣٧٢/٠٩/٢٥	١٩٥٣/٦/٠٧		٩٨٠٦٥	
١٩	مسجد السوق	١٣٧٢/١٠/١٠	١٩٥٣/٧/٠٥		٦٢٥٣١١	
٢٠	مسجد القصمة	١٣٧٢/١٠/١٧	١٩٥٣/٧/١٢		١٦٣٨١٢	
٢١	مسجد فضالة	١٣٧٢/١٢/٠٧	١٩٥٣/٨/٢٩		١٦٢٦٢٨	
٢٢	مسجد ابن قطامي	١٣٧٢/١٢/١٠	١٩٥٣/٨/٣١		٦٦٩٢٤	
٢٣	مسجد الساير القبلي	١٣٧٣/٠٤/٢٦	١٩٥٤/١/٠٢		١٧١٩٣٢	
٢٤	مسجد العبدالرزاق	١٣٧٣/٠٤/٢٦	١٩٥٤/١/٠٢		١٧٣٦٦٧	
٢٥	مسجد ابن خميس	١٣٧٣/٠٥/١٦	١٩٥٤/١/٢١		٩٢٣١٣	
٢٦	مسجد النبهان	١٣٧٣/٠٥/٢٢	١٩٥٤/١/٢٧		٧٠١٦٣	
٢٧	مسجد سعد أخو ناهض	١٣٧٣/٠٥/٢٦	١٩٥٤/١/٣١		١٣٠٢٧٥	
٢٨	مسجد أحمد العبدالله	١٣٧٤/٠٥/٠٩	١٩٥٥/١/٠٣		٦١٧٣٢	
٢٩	مسجد عبدالعزيز المطوع	١٣٧٤/٠٥/١٠	١٩٥٥/١/٠٤		٣٢٤١٧	
٣٠	مسجد دسمان الصغير	١٣٧٤/٠٥/١٥	١٩٥٥/١/٠٩		١٨٩٦٢	

Scanned with CamScanner



مسجد هلال

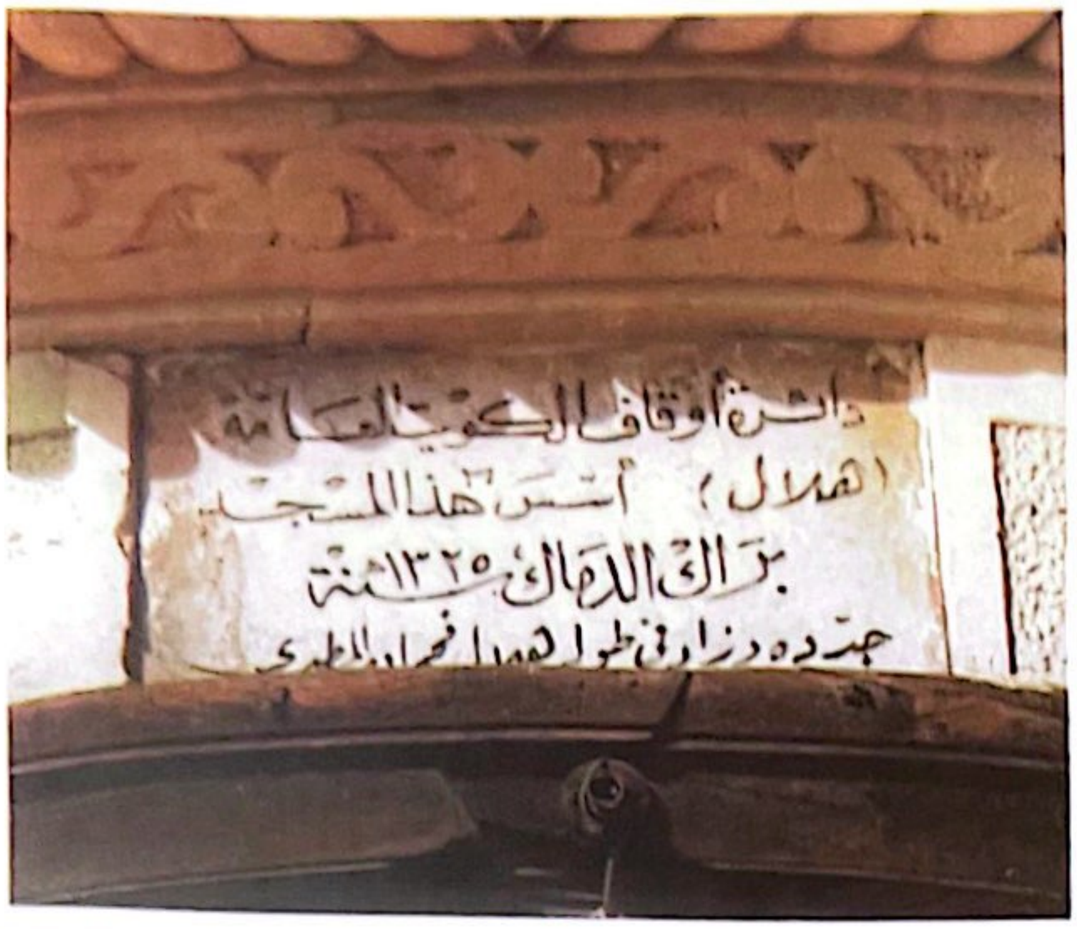
جددت دائرة الأوقاف العامة بناءه

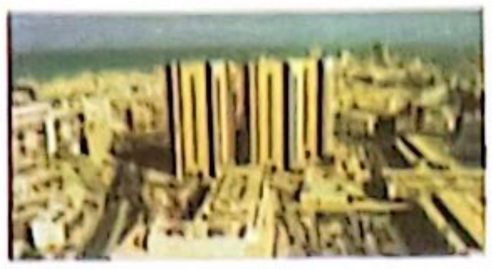
بتاريخ ١٣٧٢/٨/٢١ الموافق ٥/٥/١٩٥٣م وقد بلغت تكاليفه -/١٥٢٧١١ روبية

Scanned with CamScanner

مسجد هلال - المنطقة التجارية التاسعة - السوق

Hilal Mosque - Commercial Area No. 9, Al Souq

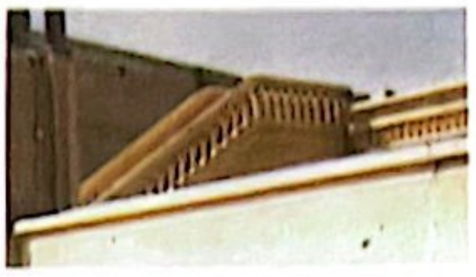








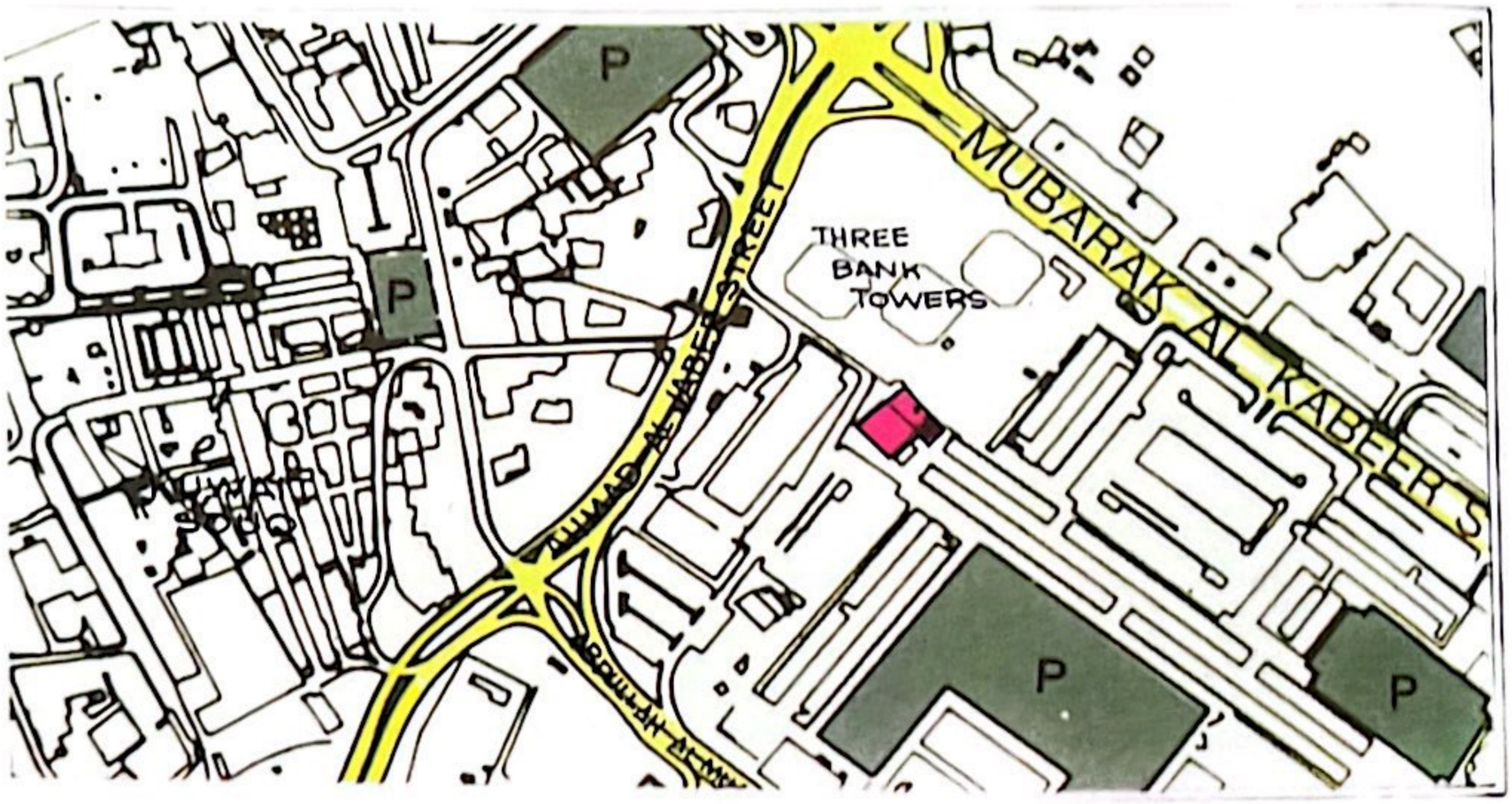




1988

البنية الحضرية الحديثة
CONTEMPORARY URBAN CONTEXT

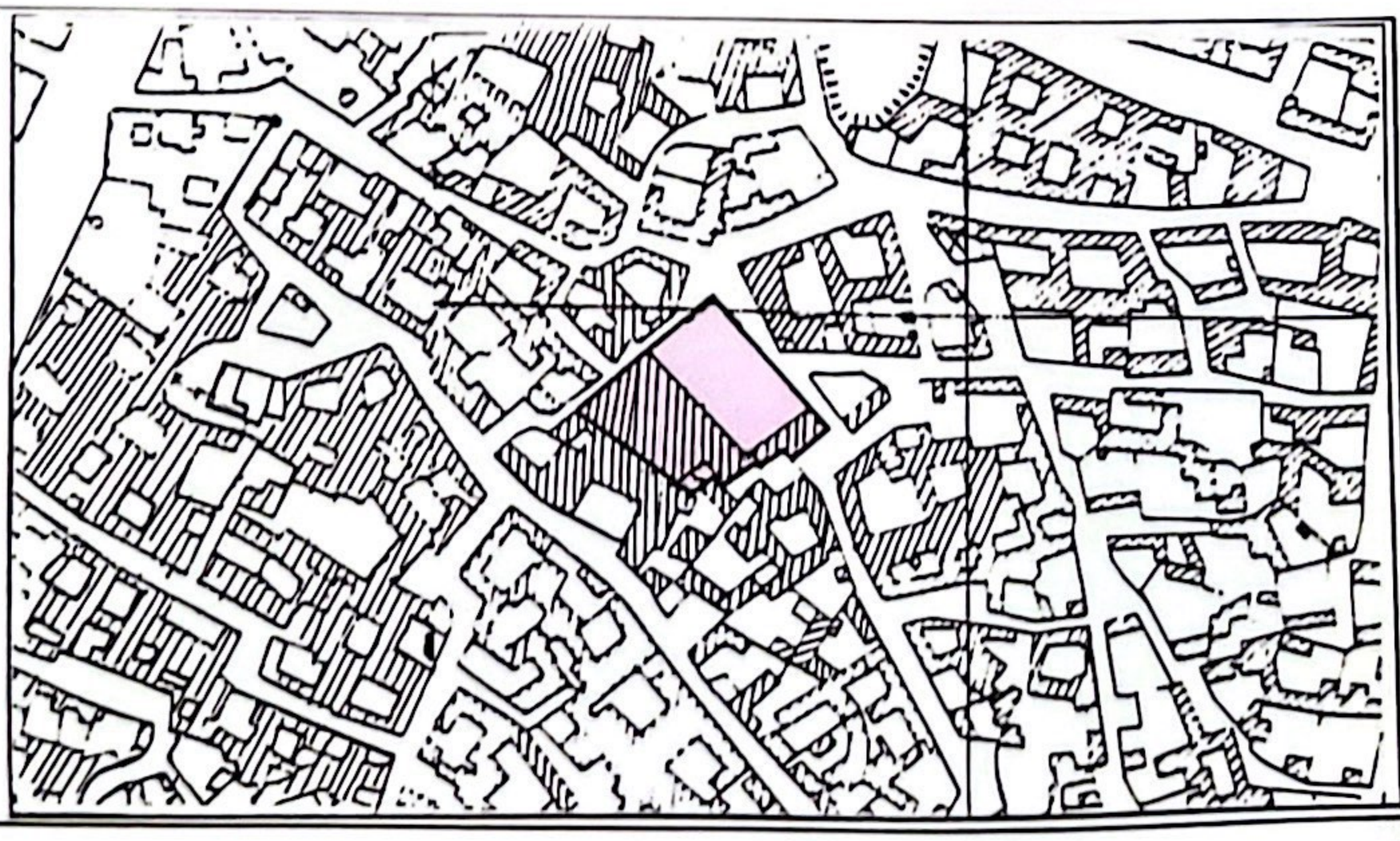
موضع الموقع التاريخي
HISTORICAL SITE LOCATION



1951

البنيةالحضرية الاصلية
ORIGINAL URBAN CONTEXT

الموقع الاصلي القائم
SURVIVING ORIGINAL SITE



Scanned with CamScanner

وقامت الأمانة العامة للأوقاف، في عام ١٤٢٢هـ الموافق ٢٠٠١م (كما هو مُثبت باللوحة التذكارية المعلّقة على باب المسجد)، بعمل ترميم شامل لمسجد هلال، حافظت فيه على التصميم التراثي واستخدمت فيه موادّ بناء مماثلة لما هو مستخدم في بناءه في عام ١٩٥٣م لا سيما خشب الجندل المسقوف به المسجد؛ وزادت

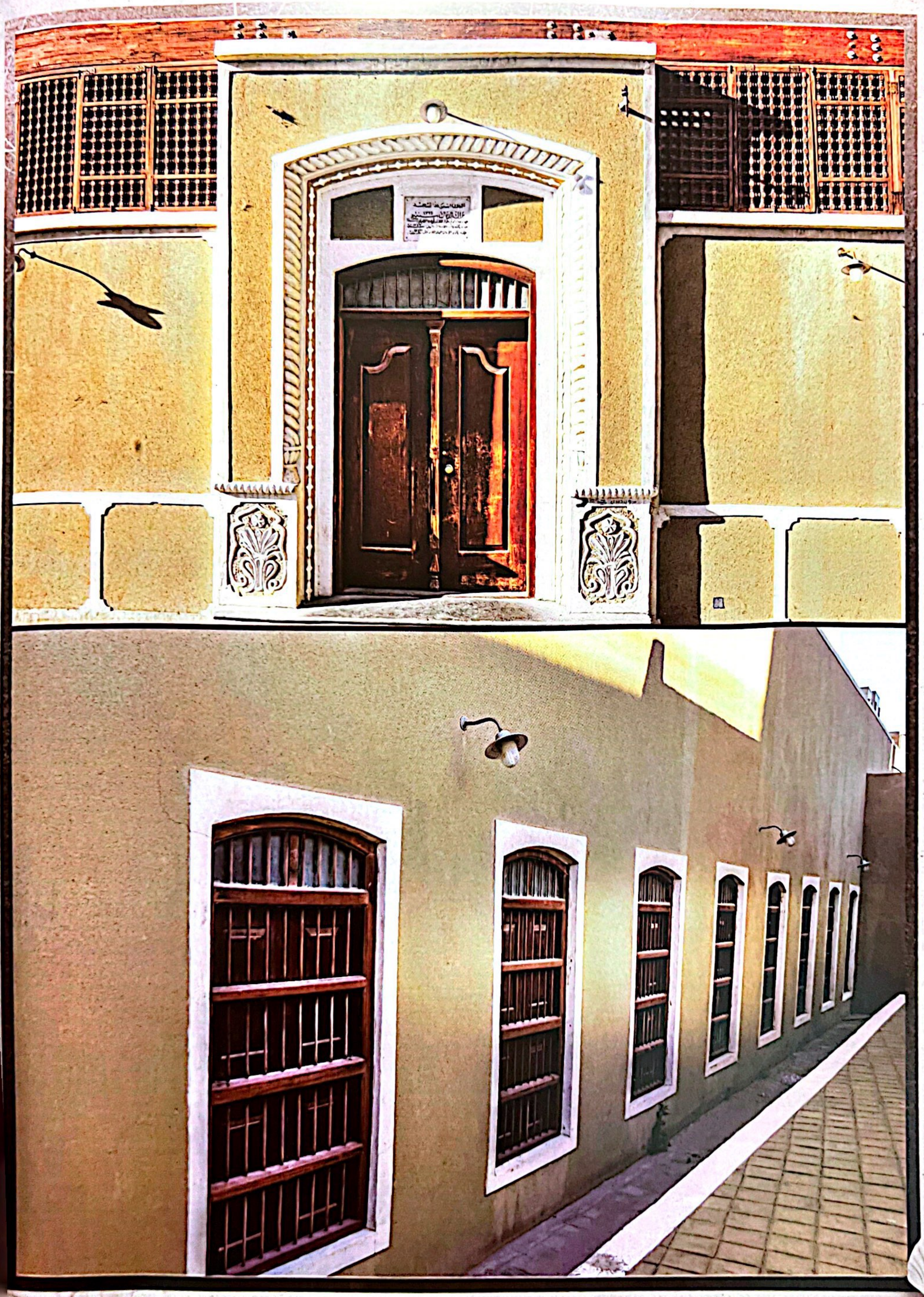


الأمانة بأن قامت بإضافة سقف خشبي للحوش الخارجي للمسجد لتقي المصلين من حرارة الجو وبرودته، وذلك كما هو واضح من الصور الحديثة التالية الملتقطة في عام ٢٠١٦م.

Scanned with CamScanner

مسجد هلال – دولة الكويت – ٢٠١٦م (تصوير رائد قطينة)

Scanned with CamScanner



Scanned with CamScanner



Scanned with CamScanner

القسم الثالث:

وقف الدكاكين بالمباركيّة على مسجد هلال

مائة عام من الصّدقة الجاريّة

Scanned with CamScanner

القسم الثالث

وقف الدكاكين بالمباركية على مسجد هلال

(١٣٣٦هـ ١٩١٨م)

أصبح مسجد هلال في حيّ المرقاب أو حيّ الشرق (حسب تحديد دائرة الأوقاف العامة في عام ١٩٥٧م)، بعد أن قام هلال المطيري بإعادة بناءه وتوسعته بحيث أصبح مسجداً جامعاً منذ عام ١٩١٦م، بحاجة إلى ميزانية مالية للإنفاق على الصيانة الدورية للمبنى - الذي كان من الطين والذي يحتاج بطبيعته إلى ذلك - ولتوفير رواتب شهرية لإمام وخطيب ومؤذن المسجد المتفرغين، إضافة إلى توفير سكن لهم. ولأنه لم يكن يوجد في الكويت وقتها جهة رسمية تُشرف وتُنفق على المساجد، إضافة إلى ضعف الوضع الاقتصادي للكويت بشكل عام، فقد بادر هلال المطيري إلى سدّ هذه الحاجة وتوفير المصدر المالي الدائم لميزانية المسجد والعاملين فيه عن طريق التبرّع بوقف خيري على مسجد هلال.

يتكوّن وقف هلال المطيري الخيري على مسجد هلال من بيتين لسكن الإمام والمؤذن وبناء عشرين دكّاناً في سوق الصفاة، تُصرف إيجاراتها كرواتب للعاملين بالمسجد ولبند صيانة المبنى. وقد وهب أمير الكويت (وقتها) المرحوم الشيخ سالم المبارك الصباح قطعة الأرض التي تمّ عليها إقامة هذه الدكاكين، وقد نصّ على ذلك في أعلى حجّة وقف الدكاكين، ومهرها بختمه (إنظر صورة الحجّة الأصلية للوقف).

Scanned with CamScanner

نص

حجّة وقف مسجد هلال المطيري

(١٣٣٦هـ ١٩١٨م)[١]

الحمد لله سبحانه، ثبت ما ذكر لديّ وأنا العبد الفاني **محمد بن عبدالله العدساني**،

السبب الداعي إلى تحرير هذه الأحرف الشرعية هو أن الرجل العاقل الرشيد **هلال المطيري** أوقف على المسجد الواقع في محلة الرشايدة المسما مسجد هلال عشرين دكان في الصفاة وبيتين واحد منهن بيت سعد بن دويله هذا يصير وقف على الإمام الذي يصير في المسجد والبيت الثاني بيت سليمان الخرجي فهذا يصير وقف للمؤذن وترتيب وقف الدكاكين الإثنين الشرقيات والإثنين الذين في صفها مقابلات الشمال هذولي وقف على المؤذن وأما ستة دكاكين مقابلات الشمال وإثنين مقابلات القبله ولحامهن أربعة مقابلات الجنوب الجميع إثنا عشر دكان هذولي يصيرن للإمام الذي يترتب في المسجد وصلح الباقي من الدكاكين المذكورة أربعة دكاكين وهن الذي مقابلات الجنوب بين وقف المؤذن وبين وقف الإمام هذولي يصيرن وقف على المسجد ومبدا حاصلهن أولاً يصلح فيه المسجد في جميع المخاسير الذي يحتاج لها ومن بعد المسجد تصلح دكاكين المسجد الوقفية التي موقفات للمسجد ومن بعد ذلك تصلح فيه دكاكين المؤذن والإمام والتصليح ما يصير إلا على الخراب البيّن وإما

---

(١) الصياغة الواردة هي كما جاءت في النصّ الأصلي للحجّة دون تصحيح لغوي.

Scanned with CamScanner

تصليح المرزام والمزلاج هذا يصير على الإنسان الذي يأكل إجارة الدكان وان كان يفذ شيئ من وقف المسجد يصلح فيه بيت الإمام وبيت المؤذن وتصليحهن من دون زيادة بنيان فيهن فقط إن التصليح عن الخراب إذا صار فيهن خراب ومن جهة الإمام والمؤذن هذولا إنتصابهم واعزالهم من عقبي أنا يا هلال فهم على نظر الجماعة الذين حول المسجد الذي هم يستحسنونه يحطّونه والذي هم مايستحسنونه يؤخرونه وأما من جهة الدكاكين الأربعة الذي هي موقفات على المسجد هذولا ما دام أنا موجود فهي على نظري فإن كان أنا جيت أحط على الدكاكين المذكورة وكيل فأنا ماين وإن كان أنا حطيت لهن وكيل وإلا هي يصيرن من بعدي على نظر الجماعة الذين حول المسجد الإنسان الذي يشوفونه راعي صلاح ايوكلونه ويعمل في محصولهن كما هو مذكور أعلاه هذا ما تقرر من وقف هلال المذكور حتى لا يخفى جري قلم التحرير في اليوم الثامن والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ألف وثلاثمائة وستة وثلاثين هجرية على مهاجرها الصلاة والتحية. صحيح **إهلال بن فجحان** (ختم)

من خصوص أرض هذه الدكاكين المحررة في هذه الورقه هي هبة مني: **سالم المبارك الصباح** (ختم)

من خصوص خمسة الدكاكين الذي عند المسجد هن يصير اجارهن راجع لتصليح المسجد تابعات للوقف الذي عليه: صحيح **إهلال بن فجحان** (ختم).

شهد بذلك **أحمد الجابر الصباح** (ختم)

شهد بذلك **جابر الصباح** (ختم)

Scanned with CamScanner

٦٨٩

الحمد لله بجانه

ثبت ما ذكر لدي وانا العبد الغاني
محمد ابن عبد الله العدساني

خصوص ارض هذه
الدكاكين المحرره في هذه
الورقه فحن هبت مني
سالم المبارك
الصباح

السبب الداعي الى تحريره هذه الاحرف الشرعيه هو ان الرجل العاقل الرشيد هلال المطيري
اوقف على المسجد الواقع في محلة الرشايده المتمم مسجد هلال عشرين دكان في الصفاة
وبيتي واحد منهن بيت سعد ابي دوبله هذا يصير وقف على الامام الذي يصير في المسجد
والبيت الثاني بيت سليمان الخرجي فهذا يصير وقف للمؤذن وترتيب وقف الدكاكين
الاثنين الشرقيات والاثنين الذي في صفهن مقابلات شمال هذولي وقف على
المؤذن واما ستة دكاكين مقابلات شمال واثنين مقابلات القبله ولحاهن
اربعه مقابلات الجنوب الجميع اثنا عشر دكان هذولي يصير للامام الذي يترتب في المسجد
وصلح الباقي من الدكاكين المذكوره اربعة دكاكين وهن الذي مقابلات الجنوب بين
وقف المؤذن وبين وقف الامام هذولي يصيرن وقف على المسجد ومهما حاصلهن
اولا يصلح فيه المسجد في جميع المخاسر الذي يحتاج لها ومن بعد المسجد اتصلح
دكاكين المسجد الوقفيه اللتي موقفات للمسجد ومن بعد ذلك اتصلح فيه دكاكين
المؤذن والامام واتصليح ما يصير الا على الخراب البتين واما تصليح المرزام والمزاليج
هذا يصير على الانسان الذي ياكل اجارة الدكان وان كان يفد شيء من وقف المسجد
ايصلح فيه بيت الامام وبيت المؤذن وتصليحهن من دون زيادة بنيان فيهن فقط
ان اتصليح عن الخراب اذا صار فيهن خراب ومن جهة الامام والمؤذن هذولا
انتصابهم واعزالهم من عقبي انا يا هلال فهم على نظر الجماعه الذين حول المسجد
اللذين هم يستمعون يحطون والذين هم ما يستمعون يؤخرون واما من جهة
الدكاكين الاربعه الذي هن موقفات على المسجد هذولا ما دام انا موجود فهن على
نظري فان كان انا جبت احط على الدكاكين المذكوره وكيل فانا مابي وان كان انا
حطيت لهن وكيل والا هن يصيرن من بعدي على نظر الجماعه الذين حول المسجد
الانسان الذي يشوفونه راعي صلاح ايوكلونه ويعمل في محصولهن كما هو مذكور اعلاه
هذا ما تقرر من وقف هلال المذكور حتى لا ينفى جرا قلم التحرير في اليوم الثامن والعشرين
من شهر ربيع الثاني سنة الف وثلاثمايه وسته وثلاثين هجريه على مهاجرها الصلاة والتحيه

صحيح الاصل
ابن فجحان

شهد بذلك
جابر
الصباح

شهد بذلك
سليمان بن عبد الملك
احمد الجابر الصباح

حصار قسم من هذا الوقف وهو البيتين الواقعين مابين شارعي
سمان واللهربا ، البالغ مساحتها ٩٠٦ قدم مربعه
تقريبا ٢٧٠ مترا مربعا وذلك عن قسيمة رقم ٢٠٠ من الخريطة
رقم ١١٩٥ وتسجل ٥٧٨٩ متكا الى دائرة أملاك
الدولة بسجل تحت رقم طلب ٢٩٧ وتحت رقم التصديق ٦٧ ولدى

تولّى هلال المطيري النظارة على الوقف الخيري لمسجد هلال، منذ تأسيسه بتاريخ ٢٨ ربيع الثاني ١٣٣٦هـ الموافق ١٠ فبراير ١٩١٨م حتى وفاته في ١٣ جمادى الثاني ١٣٥٧هـ الموافق ١١ يوليو ١٩٣٨م. وبقيت إيرادات الوقف تُصرف لمستحقّيها وهما الإمام والمؤذن من غلّة الدكاكين أما المخصص لصيانة المسجد فقد كان يتقاضاه وكلاء عائلة الساير.

واستمرّ الحال على هذا المنوال حتى عام ١٣٦٨هـ الموافق ١٩٤٩م، عندما تأسّست دائرة الأوقاف العامة كأوّل جهاز حكومي معنيّ بالمساجد والأوقاف، وأصدرت إعلاناً عاماً دعت فيه المواطنين إلى تسليمها الأعيان الموقوفة على المساجد بحكم أنّها الجهة الرسمية المنوط بها الإشراف على المساجد وأوقافها؛ وقام إمام مسجد هلال وخطيبه الشيخ أحمد عطية الأثري، والذي كان في الوقت نفسه عضوا في مجلس الأوقاف بدائرة الأوقاف، بالاستجابة سريعا لذلك وتوجيه رسالة لرئيس مجلس الأوقاف بتاريخ ٨ يناير ١٩٤٩م بشأن الأعيان الموقوفة التابعة لمسجد هلال.

وفيما يلي نص الرسالة:

حضرة صاحب السعادة رئيس مجلس الأوقاف الموقر

بعد التحية، أتشرف أن أتقدّم لسعادتكم ببيان الأعيان الموقوفة التابعة لمسجد هلال الجامع، مفصّلة فيما يلي:

١- عشرون دكّاناً (وهي المنطقة المعروفة بإسم صالح المسلّم وأولاده)، منها إثنا عشر دكّاناً للإمام يتقاضى عنها في كل شهر ثلاثة وثلاثين روبية، ومنها أربعة دكاكين للمؤذن يتقاضى عنها عشر روبيات في كل شهر. والأربعة دكاكين الباقية للمسجد يتقاضى عنها وكلاء السائر ثلاث عشرة روبية شهرياً لاغير.

٢- ثلاثة بيوت: أحدها للإمام يسكنه أرحامه بالمجّان لكونهم فقراء. والثاني للمؤذن

Scanned with CamScanner

بسكنه هو وعائلته لأنه لا يملك بيتا للسكنى. والبيت الثالث تحت يد المؤذن يؤجّره بمبلغ ثلاثين روبية شهرياً حسب قوله.

٢- قطعة صغيرة مثلّثة الشكل حيث تكون زاوية منفرجة محيطة بالمحراب والمنبر موقوفة لأجل النساء يجتمعن فيها أيام الجُمع والأعياد لسماع الخطبة.

هذا هو كل ما يتبع الجامع المذكور أعلاه وموظفيه من الأعيان الموقوفة حسب علمنا، وختاماً ندعو الله أن يوفقكم لما فيه الخير للصالح العام.

مخلصكم / أحمد عطيه الأثري

دائرة الاوقاف العامة

نقل طبق الاصل

تاريخ ٦٨/٢/٩ / ٤٩/١/٨

حضرة صاحب السعاده رئيس مجلس الأوقاف الموقر

بعد التحيه والاحترام اتشرف ان اتقدم لسعادتكم ببيان الاعيان الموقوفه التابعه لمسجد هلال الجامع ؛ مفصل فيما يلي :-

١- عشرون دكانا (وهي المنطقة المعروفة باسم صالح المسلم واولاده) منها اثنا عشر دكانا للامام تتقاضى عنها من كل شهر ثلاثة وثلاثين روبية - ٢٢ - ومنها اربعة دكاكين للمؤذن تتقاضى عنها عشر روبيات في كل شهر . والاربعة الدكاكين الباقية للمسجد تتقاضى عنها وكلاء السائر ثلاث عشرة روبية - ١٢ - شهريا لاغير ،

٢- ثلاثة بيوت ، احدها للامام يسكنه ارعامه بالمجان لكونهم فقراء ، والثاني للمؤذن يسكنه هو وعائلته لانه لا يملك بيتا للسكنى ، والبيت الثالث تحت يد المؤذن يؤجره بمبلغ ثلاثين روبية - ٣٠ - شهريا حسب قوله ،

٣- قطعة صغيره مثلثة الشكل حيث تكون زاوية منفرجة محيطة بالمحراب والمنبر موقوفة لاجل النساء يجتمعن فيها ايام الجمع والاعياد لسماع الخطبة .

هذا هو كل ما يتبع الجامع المذكور اعلاه وموظفيه من الاعيان الموقوفة حسب علمنا وختاما ندعو الله ان يوفقكم لما فيه الخير للصالح العام ،

مخلصكم
محمد عطيه الاثري

Scanned with CamScanner

رواتب الأئمة والعاملة الخطباء

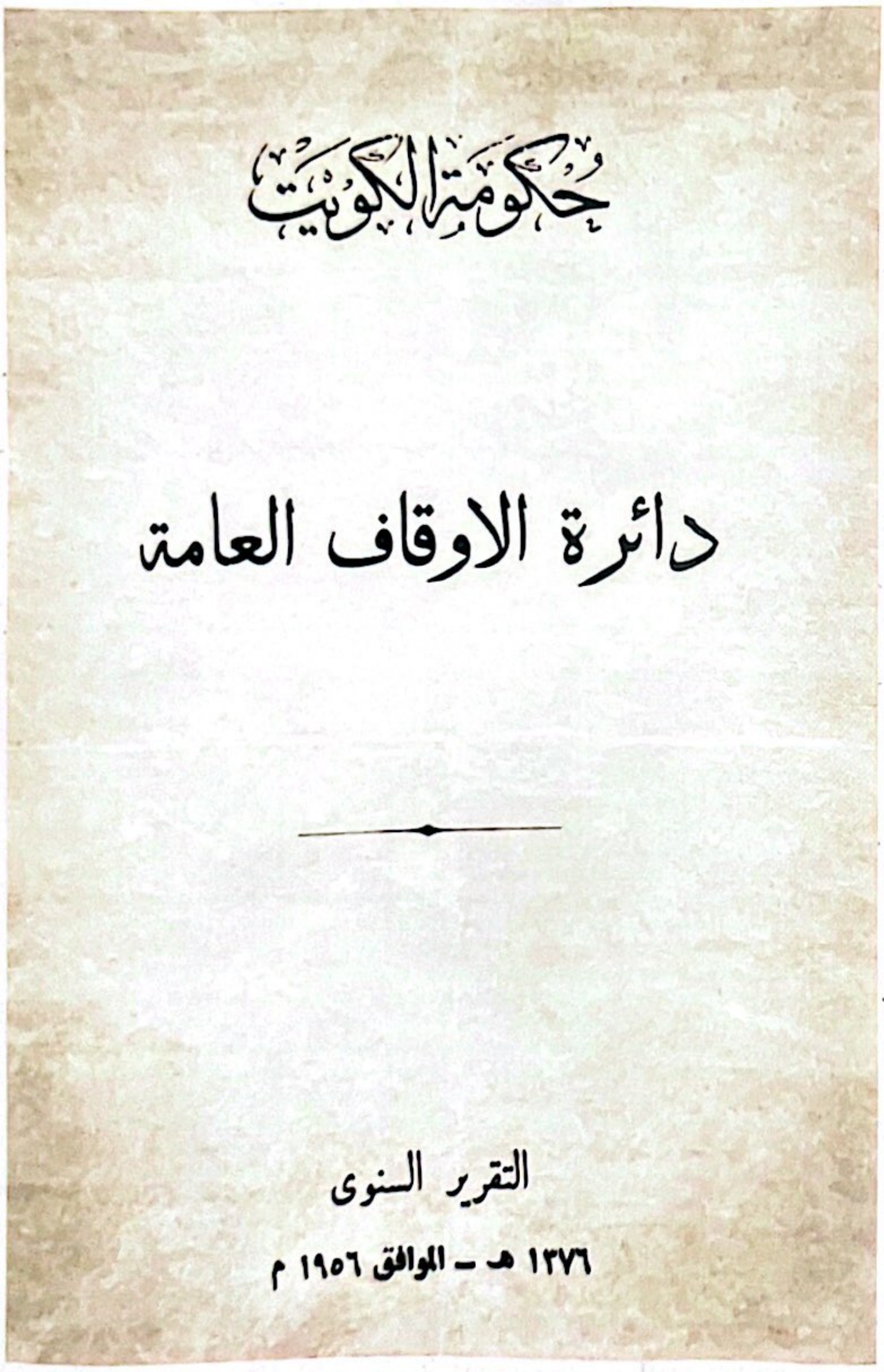
رواتب الاوقاف العامة

الكشف الشهري لرواتب شهر يناير ١٩٥١/٢١ سنة م الموافق ربيع الثاني ١٣٧٠ هـ

المجموع العمومي آنة	رويـة	الرواتب آنة	رويـة	اسم الموظف	الوظيفـة	المساجد	التوقيـع
		٢٧٥		الشيخ احمد الخميس الخليف	امام وخطيب	المسيد	احمد الخليف
		٢٧٥		« احمد عطية الاثري	« «	صلال	احمد عطية
		٢٧٥		« احمد محمد الفارسي	« «	السوق	عبد الرحمن محمد الحمد
		٢٧٥		« عبد العزيز ابن قاسم حماده	« «	الخليفه	عبد العزيز حماده
		٢٧٥		« محمد محمد صالح	« «	ابن قطامي	
		٢٧٥		« محمد ابراهيم الشايجي	« «	المقربي	محمد ابراهيم الشايجي
		٢٧٥		« عثمان السيد اللطيف القطان	« «	عالي السيد الوطبان	عثمان السيد اللطيف
		٢٧٥		« عبد الرحمن العلي الدعيجي	« «	فضاله	عبد الرحمن
		٢٧٥		« محمد ملا احمد	« «	الساباط الشرقي	محمد ملا احمد
		٢٧٥		« السيد يعقوب	« «	ملا صالح	سيد يوسف السيد يعقوب
		٢٧٥		« راشد السيف	« «	الخالد	راشد السيف
		٢٧٥		« سعود الصقر (م.ا)	« «	العبد الرزاق	
		٢٧٥		« السيد احمد عقيل	« «	الشوعان	سيد احمد عقيل
		٢٧٥		« محمد قاسم المطوع	« «	السرحان	
		٢٢٥		« عبد الوهاب السيد يوسف الفارس	امام	المقرب	عبد الله الفارس
		٢٢٥		« عبد الوهاب السيد احمد الفارس	«	الفارس	
		٢٢٥		« محمد سليمان الجراح	«	الشعبا	محمد الجراح
		٢٢٥		« عبد الله بن ابراهيم	«	سعد الخضر	
		٢٢٥		« عبد الرحمن السعيدان	«	الصفر	عبد الرحمن العسعوسي
		٢٢٥		« عبد العزيز سعود الصقور	«	الرقعي	عبد العزيز العصفور
٥٢٠٠							
٥٢٠٠							

المجموع

وهكذا أصبحت الجهة الحكومية المختصة، وهي دائرة الأوقاف العامة، الناظر الرسمي لوقف هلال المطيري الخيري والقيّم على مسجد هلال. وقامت الدائرة في عام ١٩٥٣م بإعادة إعمار مسجد هلال كما سبق بيانه؛ وجاء هذا التجديد الرئيسي للمسجد في سياق التجديد الجذري للعمران الذي شمل كل الكويت بعد تدفّق عوائد النفط منذ عام ١٩٤٦م. وقد أدّت الطفرة الاقتصادية التاريخية في الكويت في حقبة النفط كذلك إلى رفع قيمة وأسعار العقارات ومنها الأعيان الموقوفة؛ ومن المرجّح أنّ هذه الطفرة المالية كانت هي السبب الرئيسي وراء التعجيل بإنشاء دائرة الأوقاف لحفظ ممتلكات الوقف التي كانت تعاني من الإهمال والتعدّي عليها.



يتكوّن وقف مسجد هلال المطيري - في بداية عقد الخمسينات - من الدكاكين العشرين في المباركية وثلاثة بيوت وبناء معدّ للإستثمار داخل حدود التنظيم (غير مُبيّن في وثيقة بلدية الكويت - شعبة الاستملاك المنشورة في هذا القسم من الكتاب). يقع بيتين من هذه البيوت بين شارع دسمان (شارع أحمد الجابر حالياً) وشارع الكهرباء (شارع مبارك الكبير حالياً)؛ ويقع البيت الثالث في المنطقة التجارية رقم ٩ بجوار مسجد هلال (في موقع سوق الأقمشة والبطاطين حاليا)؛ ويقع البناء المذكور أيضا في المنطقة التجارية رقم ٩.

Scanned with CamScanner

من

الرصيد		من		الى		التفاصيل
انه	رويه	انه	رويه	انه	رويه	
						ح/وقف هلال بن فجحان المطيرى
				١٤	٦٤٤٥٤	المدور من عام ١٩٥٥
					٩٢١١٦	واردات خلال عام ٩٥٦
						المنصرف على المستحقين من ورثة
٤	١٠٦٤٩٩	١٠	٥٠٠٧١			المذكور اعلاه
						ح/وقف محمود عبد الرزاق المحمود
					١٢٧٥٧٥	الواردات خلال عام ١٩٥٦
						المنصرف قيمة قسائم رقم (٧)
						منطقة سكن (ج) ورقم (٨٣) منطقة
	١٠٩٥٤٧		١٨٠٢٨			سكن مع تحويطها منطقة (٨)
						ح/وقف ابراهيم الزنكى
					٢٠٨٠٠٠	المدور من عام ١٩٥٥
						المنصرف قيمة بيت اشترى لوقف
	٨٣٦٠٠		١٢٤٤٠٠			المذكور خلال عام ١٩٥٦
						ح/وقف سليمان الورقاء
	١٣٣٨٥٠				١٣٣٨٥٠	الوارد خلال عام ١٩٥٦
						ح/وقف مريم بنت عبد الله العتيقى
	٧٠٦٥٥				٧٠٦٥٥	الوارد خلال عام ١٩٥٦
						ح/حصة العتيقى
	٦٠٠٠٠				٦٠٠٠٠	المدور من عام ١٩٥٥
						ح/سيد احمد السيد عبد الجليل
					١٧٥٣٢٦	الوارد خلال عام ١٩٥٦
						المنصرف من المبلغ ثلاثة ارباع حسب
						امر المحكمة لتوزيعه على المستحقين
٨	٤٣٨٣١	٨	١٣١٤٩٤			من ورثة المذكور
						ح/زهية بنت مساعد
	٤٠٠٠٠				٤٠٠٠٠	الوارد خلال عام ١٩٥٦
						ح/خليفة السنان
	٥٧٩٧١				٥٧٩٧١	الوارد خلال عام ١٩٥٦
١٢	٧٠٥٩٥٣					الى مابعده

الـــى

انه	رويه	التفاصيل
١١	١٢٩٨٣٦٠	من ح/ بنك الكويت الوطني المحدود
٥	٤٦٦٢	من ح/ الصندوق
	٧٨٧٩٥	من ح/ الدمم بموجب كمبيـــالة تستحق الدفع بتايخ ١٩٥٧/٤/٤
٧	١١٣٤	من ح/ وقف حسين الراجح
	٢٣٠	من ح/ وقف والدة فهد الفهيد
٧٠	١٣٨٣١٨٢	الى مابعده

Scanned with CamScanner

قامت بلدية الكويت بنزع ملكية البيوت الثلاثة والبناء واستملاكها بعد تثمينها لأغراض عامّة بعد إعادة تنظيم مدينة الكويت في نهاية عقد الخمسينات ومطلع عقد الستينات، وذلك على النحو التالي وفقاً لما ورد في قرارات الاستملاك المرفق صورها:

١- البيتين الواقعين ما بين شارعي دسمان والكهرباء ومساحتهما ٢٧٠ متر: تمّ استملاكهما بتاريخ ٢٠ أبريل ١٩٦٠م؛ بغرض إنشاء شوارع ومواقف سيارات وممرات مشاة وحدائق ضمن مشروع الواجهات لشارعي دسمان والكهرباء. وبلغت قيمة التثمين مبلغ ٦٢٢,٦١٠ روبية.

٢- البيت الواقع في المنطقة التجارية رقم ٩، ومساحته ١١٢،٥ متر، تمّ استملاكه بتاريخ ١٤ أغسطس ١٩٦٢م، بغرض إقامة مشروع المنطقة التجارية المركزية القطعة رقم ٩. وبلغت قيمة التثمين مبلغ ١٢,٦٢٨،١٢٥ دينار.

٣- البناء المعدّ للاستثمار داخل حدود التنظيم ومساحته ٢١٢،٥ متر: تمّ استملاكه بتاريخ ٥ أغسطس ١٩٦٣م؛ بغرض إقامة مشروع المنطقة التجارية المركزية قطعة رقم ٩. وبلغت قيمة التثمين مبلغ ٦٤٢،٧٥٠ , ٢١ دينار.

Scanned with CamScanner

المحترم

السيد الأمين العام

الأمانة العامة للأوقاف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

بالإشارة إلى حجة وقف الدكاكين التي تبرع بها جدنا المرحوم هلال فجحان المطيري على مسجد هلال بالمباركية والمحفوظ أصلها لديكم, فقد قامت الأمانة العامة للأوقاف مشكورة بإنجاز صيانة شاملة لمسجد هلال راعت فيها الطابع التراثي المميز للمسجد مما أسهم في إضفاء مسحة جمالية وتاريخية في هذه المنطقة وحافظ على المعلم التراثي الذي فاق عمره المائة عام.

ولكن لاحظنا ونحن بصدد توثيق مناسبة الذكرى المئوية لإنشاء وقف الدكاكين أن الترميم التراثي لم يشمل الدكاكين الموقوفة في منطقة المباركية رغم وجودها عامرة مدرة على مدار قرن من الزمان كصدقة جارية, كما لاحظنا فقدان اللوحة التذكارية المعلقة عليها للتعريف بالوقف وتوثيقه رغم وجود بقايا لها صامدة عبر السنين.

لذلك يسرنا مخاطبتكم للإعراب عن استعدادنا بعمل اللوحة التذكارية اللازمة لتعليقها على مبنى الدكاكين مستخلصة من مضمون حجة الوقف الخاصة بها ومرفق نص اللوحة التذكارية المقترحة.

آملين التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بالمتابعة والتنفيذ. لما في ذلك من مصلحة شرعية للتعريف بالوقف وإحياء سنته في هذه المنطقة التجارية التراثية الكويتية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

هلال مشاري هلال المطيري

٢٠١٦/٣/٢٩

Scanned with CamScanner



الأمانة العامة للأوقاف
Kuwait Awqaf Public Foundation

وقف هلال فجحان المطيري

في عهد المغفور له

الشيخ سالم المبارك الصباح

أمير دولة الكويت (1917– 1921م)

تبرّع الطوّاش هلال فجحان المطيري

بوقف هذه الدكاكين العشرين وبيتين للإنفاق على

مسجد هلال في منطقة المباركية بالعاصمة الكويت

اعتمد الشيخ سالم المبارك الصباح حجة الوقف

بعد أن وهب الأرض المُقامة عليها الدكاكين

والشهود على الوقف هم

الشيخ أحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت (1921– 1950م)

والشيخ جابر بن صباح الصباح

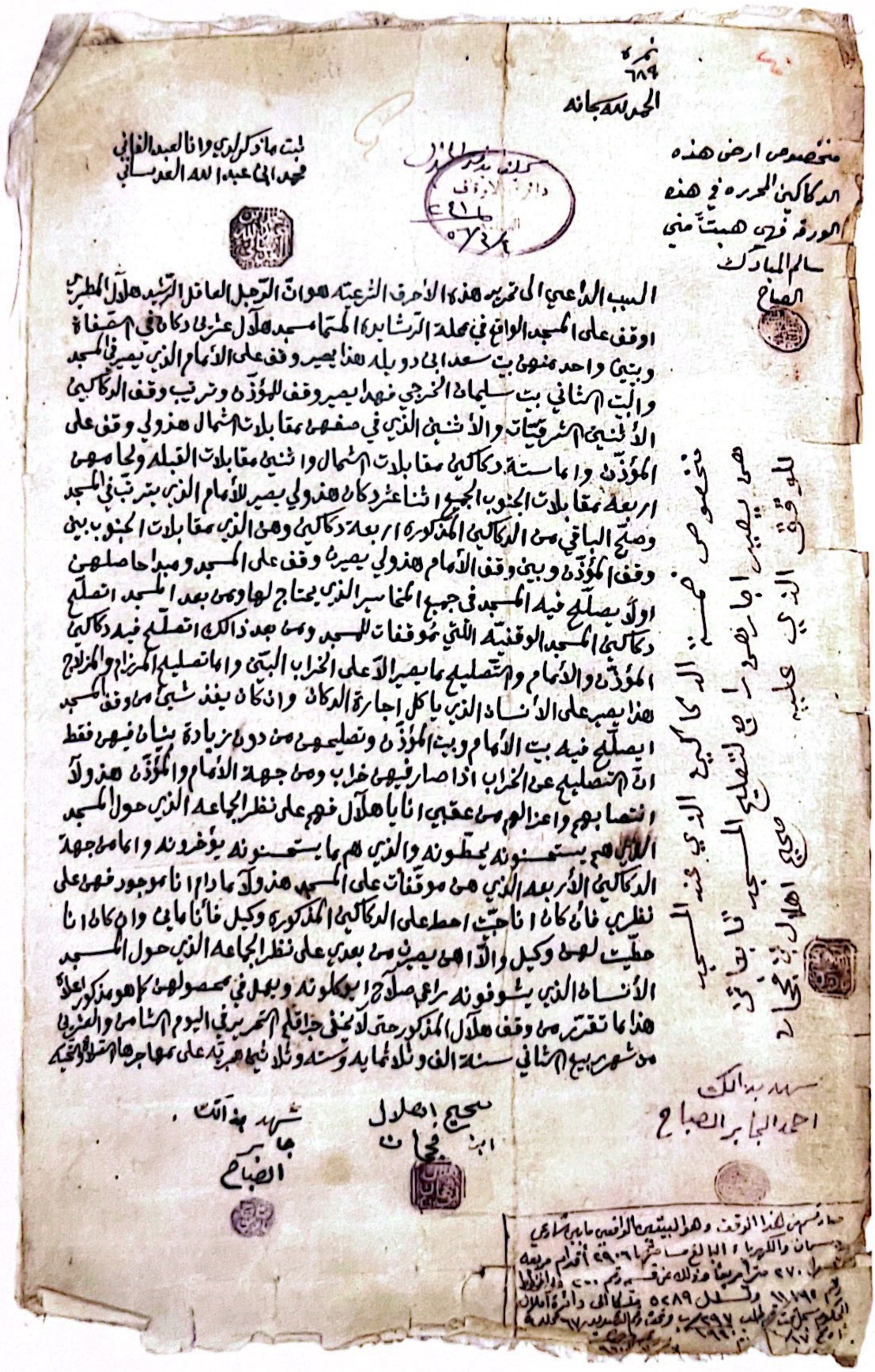
وحرّرها القاضي محمد بن عبدالله العدساني

بتاريخ 28 ربيع الثاني 1336هـ الموافق 10 فبراير 1918م

Scanned with CamScanner

الأمانة العامة للأوقاف
Kuwait Awqaf Public Foundation

حجة وقف هلال فجحان المطيري



نمرة ٦٨٩
الحمد لله بجانه

منخصص من ارض هذه الدكاكين المحرره في هذه الورقه فدي هبتة مني سالم المبارك الصباح

ثبت ماذكر لدي وانا العبد الفاني محمد ابن عبد الله العدساني

السبب الداعي الى تحرير هذه الأحرف الشرعيه هو ان الرجل العاقل الرشيد هلال المطيري اوقف على المسجد الواقع في محلة الرشايدة المتمم مسجد هلال عشرين دكانا في الصفاة وبنيين واحد منهن بيت سعد ابن دوبلة هذا يصير وقف على الامام الذي يصير في المسجد والبيت الثاني بيت سليمان الخرجي منهذا يصير وقف للمؤذن وترتيب وقف الدكاكين الاثنين الشرقيتان والاثنين الذي في صفهن مقابلات الشمال هذولي وقف على المؤذن واماسته دكاكين مقابلات الشمال واثنين مقابلات القبله والجامهن اربعه مقابلات الجنوب الجميع اثنا عشر دكان هذولي يصير للامام الذي يترتب في المسجد وصح الباقي من الدكاكين المذكوره اربعة دكاكين وهن الذين مقابلات الجنوب بين وقف المؤذن وبين وقف الامام هذولي يصيرن وقف على المسجد ومبدا حاصلهن اولا يصلح فيه المسجد في جميع المخاسر الذي يحتاج لها ومن بعد المسجد اتصلح دكاكين المسجد الوقفيه اللتي موقفات للمسجد ومن بعد ذالك اتصلح فيه دكاكين المؤذن والامام واتصليح مايصير الاعلى الخراب البتين واما تصليح المرزام والمزلاج هذا يصير على الاناذ الذي ياكل اجارة الدكان وان كان يفد شيئ من وقف المسجد ايصلح فيه بيت الامام وبيت المؤذن وتصليحهن من دون زيادة بناء فيهن فقط ان اتصليح عن الخراب اذا صار فيهن خراب ومن جهة الامام والمؤذن هذولا انتصابهم واعزالهم من عقبي انا يا هلال فهم على نظر الجماعه الذين حول المسجد اللذين هم يستعنونه يحطونه والذين هم ما يستعنونه يؤخرونه واما من جهة الدكاكين الاربعه الذي هن موقفات على المسجد هذولا ما دام انا موجود فهن على نظري فان كان انا جبت احط على الدكاكين المذكوره وكيل فانا مابي وان كان انا حطيت لهن وكيل والا هن يصيرن من بعدي على نظر الجماعه الذين حول المسجد الاناذ الذين يثوفونه يراعي صلاح ايوكلونه ويعمل في محصولهن كما هو مذكور اعلاه هذا ما تقرر من وقف هلال المذكور حتى لا يخفى جا قلم التحرير في اليوم الثامن والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة الف وثلاثمايه وسنه وثلاثين هجريه على مهاجرها افضل الصلاة والتحيه

صح الاصل

كتبه احمد الجابر الصباح

شهد بذالك
جابر الصباح

صح الاصل
ابن فجحان

حرر فسهم لهذا الوقف وهو البيتين الواقعين مابين شارعي سليمان واللهربا البالغ مساحتها ٥٩٠٦ أقدام مربعه تساوي ٥٧٠ متراً مربعاً وذلك من قسيمة رقم ٢٠٠ والواقعة رقم ١١٦٩ وكامل ٥٧٨٩ بتملك الى دائرة أملاك الحكومة سجل عقار الطلب ٢٩٩٧ وفقاً لكشف رقم ٦٧ كوله ٨

Scanned with CamScanner